

# مهاراة التعامل مع المٌخالف 2 | حقيبة مهارات التعلم | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم احمده

سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على نبينا وحببنا وقره عيننا محمد - 00:00:04

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين.

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد في مهارات التعلم من حقائب التأسيس العلمي - 00:00:25

وحديثنا في المهارة قبل الاخيرة وهي مهارة التعامل مع المخالف. حقيقة ايها الشباب من الامور المهمة التي اركز عليها كثيرا واهمية

ان يبقى الانسان مع شيخه. يعني وانا اقلب الصفحات في مهارة التعامل مع المخالف - 00:00:40

اعتقد ان النقطة الاساسية في حياتك بعد توفيق الله اولا واخرا حتى تخرج نفس سوية وان تلازم المشايخ واهل العلم الكبار هذي

الفكرة غائبة كثيرا عن طلاب العلم اليوم كثيرا عن طلاب العلم اليوم بسبب اسباب كثيرة ربما ناقشناها فيما مضى وليس هذا موطن

مناقشتها الان النظام الجامعي - 00:00:57

اسباب كثيرة غيرت نفوس طلاب العلم كما عاد الطالب يعطي وقت للجلوس مع الاشياخ والمناقشة الفكرية والثقافية والادبية معهم

يعني انت ابن شيخك باختصار انت ابن شيخك في الادب في التعامل في السلوكيات في الاخلاقيات في حياتك في نفسيتك -

00:01:24

طريقة معالجتك للقضايا العلمية اذا ابتليت بشيخ سيء الادب انك ستخرج هكذا واذا اكرمت بشيخ حسن الاداب حسن الاخلاق هذا

سيؤثر على حياتك بشكل مذل. واذا لم يكن لك شيخ اصلا - 00:01:46

انت ستبدأ تجرب وحدك كيف هي الاداب ستبدأ تجرب وحدك. كيف هي الاداب فتخفق احيانا وقد تصيب اذا كتب الله لك الخير

الاداب في الحياة العلمية او مناقشة الامور العلمية او النظر في الكثير من القضايا. هذه الاداب ليست هي الاداب المنزلية - 00:02:02

يعني بعض الناس لما تتكلم له عن هذه الاداب يظن ان الادب المنزلي الذي تلقاه على يد ابيه وامه هو هذا المقصود. لا هذا نوع ثان من

الاداب. الادب المنزلي ربما انك مثلا لا تشتم وان كانت يعني هو فيه بعض التقاطع بين الاداب المنزلية اليوم والاداب العلمية -

00:02:22

للاسف عند البعض لكن المراد بالاداب العلمية كيف يتعامل طالب العلم مع واقعه مع مجتمعه مع المخالفين له مع العلماء الاقدمين مع

اهل البدع مع هناك كثير من الاداب سبحان الله حتى الانسان بيتكلم عن تجربته وعن - 00:02:41

ادي الاستفادة من مشايخه واساتذته في هذا الميدان هناك جانب كبير من الاداب لا يتلقى في المنزل اذا والدك من اهل العلم كفيت

المؤونة لكن اتكلم اذا والدك من عوام المسلمين وهذا حال الاكثر والوالدة من عوام المسلمين. هناك قسم من الاداب - 00:02:59

وهو القسم الاكبر. انما يتلقى على ايدي المشايخ عندما تنظر شيخك كيف تتعامل مع قضية معينة؟ كيف وازن مسألة معينة؟ كيف

يتعامل مع مخالفه؟ كيف نظرته؟ كيف احترامه للناس هذه الامور انت تتلقاها من الشيخ. تتلقاها من سلوكياته وادبياته. وعم تنتقل

اليك. شعرت او لا تشعر. شعرت - 00:03:17

ام لم تشعر هي عم تنتقل اليك وعم تشكل شخصيتك؟ لذلك وهذا من الملاحظات العامة اذا اردت يعني انا انظر في حال بعض الطلاب

فاعرف شيخهم بدون ما يعني يقول لي انه درس على يد هذا الشيخ - [00:03:42](#)

كيف اعرف ذلك من سلوكياته وسلوكياته تعطيني مؤشر انه هذا في العادة هو ابن تيار معين لهم رموز معينة. لانه خلص اصبح ابنا

هذا التيار لهم شكلية معينة في السلوكيات والاداب والاخلاق تظهر مباشرة عليهم في فتات - [00:03:56](#)

دون ان اعرف يعني دون ان اسأله او اقرأ سي في كما يقولون. يظهر هذا في سلوكيات وهذا ليس في الكثير من التيارات والاشكال

طبيعة تعامله مع القضايا. طريقة نظرته في الامور. طريقة توازناته واخلاقياته هي تعكس الرؤية التي تبناها - [00:04:16](#)

فاياك ثم اياك انك تتخلى عن ملازمة المشايخ اهل الادب تمام وخاصة الكبار اصحاب التجارب الكبيرة فامثال هؤلاء صدقني حتى لو يعني لم يعطك علما كثيرا يكفي ان يعطيك الادب في الحياة لتخرج انسان سوي في هذا المجتمع المليء بالاشكالات والتضاربات -

[00:04:34](#)

مجرد انك تخرج من حلقات العلم لواقع امتك انسان سوي متزن تعرف اين تسكت واين تتكلم ونظرتك للمخالفين وتعرف اين الغلو

واين التمييع واين التوازن مجرد ان تخرج بهذه الفوائد والله انها لفائدة كبيرة - [00:04:57](#)

ما هو ضروري تعرف كل هذا ما هو ضروري يعني هذا له رجاله وقد يكتب الله الخير للاناس في هذا جزء من العلم. لكن ما هو اهم

واكثر حساسية في الواقع المعاصر؟ هو شخصيتك العلمية وحياتك وتوازناتك - [00:05:15](#)

فاذا لم تستفد من مجالس العلم الا هذا كفى بها والله فائدة. فكم من يعني نرى كثير من من يحسبون على العلم او التيارات العلمية او

مشايخ او دعاء يفقدون كثير من هذا الرصيد الاخلاقي والادبي - [00:05:32](#)

ما فائدة يعني مهما درست من هذا؟ لن يقبل الناس عليك ولن نجد بركة علومك لانك فقدت الهمم كان السلف دائما يعني شوف ام

مالك ابن انس هذي كثيرة ما اكرها ام مالك لما كان يذهب الى ربيعة الرأي شيخه ماذا كانت تقول له يا - [00:05:47](#)

اذهب الى ربيعة فخذ من ادبه او فانظر في ادبه قبل ان تنظر في علمه وانت رايح يا بني على درس ربيعة انظر في ايه بادبه قبل ان

تنظر في علمه. المسائل العلمية تحصل مش مشكلة. لكن الادب اذا ما اخذت من المشايخ صعب يحصله - [00:06:05](#)

المسألة العلمية ممكن ابحت في كتاب اجدها. لكن الادب لن تجدوا بهذا المعنى في كتاب الادب ليس شيه مسألة علمية تدرس. الادب

هو اخلاقيات وسلوكيات تنتقم من الشيخ الى امور مشاعر هي جانب من المشاعر والاحاسيس - [00:06:28](#)

تمام ينتقل من الشيخ الى الطالب. مع طول الملازمة وطول الدربة. فتصبح انت تنصبغ بالعقلية. ثم انت غدا تصبح استاذ. وتورث هذا

الادب طلابك ثم طلابك يورثونه لمن بعدهم. فكما ان العلم يورث الادب يورث - [00:06:48](#)

السلوكيات تورث. واعدود فاقول ليس كل شيه يدرس في الكتب هناك شيه بالنظر والممارسة يأخذ ويصبح علم في حياتك. اسأل الله

ان يوفقنا واياكم لكل خير ما زلنا في مهارة التعامل مع المخالف - [00:07:04](#)

وان كانت جاءت في الاخير بحث مهارات مهارات التعلم لكنها من اهم المهارات نظرا للاشكالات الواقعة المعاصرة وغياب هذه المهارة

وهذه الادييات عن كثير من الاروقة العلمية وصلنا حتى لا اراجع كثير مما سبق لان الوقت يدهمنا. وصلنا الى اه موقف طالب العلم

اظن من المخالفين خلاف غير سائغ. صح؟ بدأنا في - [00:07:19](#)

قواعد كيف تكون هي موافكك. موافكك عندما تتعامل مع مخالفين في الساحة العلمية يخالفون خلاف غير سائغ. قلنا شو يعني خلاف

غير سائغ؟ يعني غير مقبول. المسألة ليست اجتهادية ذكرنا القاعدة الاولى وهي ماذا؟ مين يتذكر - [00:07:42](#)

الزمن الجميل ايش القاعدة الاولى؟ ايوه التثبت من ايش بس هيك انا بدي اياك تحفظ القاعدة بتفاصيلها انه هي فيها اكثر من جزئية.

مش مشايل ايوة حسن التأكد من انه قال هذا الكلام - [00:08:02](#)

ثم انني فهمت كلامه اصلا. يعني ممكن اكون قالوا بس هو ليس هذا السياق. فعلي ان اتأكد انه قال هذا الكلام واتأكد من فهمي كلامه

ولسياقه قبل ان اصدر حكم عليه انه مبتدع او فاسق او يهجر او شيه من هاي الالفاظ - [00:08:25](#)

التي تكون ثقيلة شوي. طيب القاعدة او المسألة الثانية. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللحاضرين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين يا رب - [00:08:45](#)

ثانيا فتح الباب لحسن الظن. وحمل الكلام على احسن محامله. ان كان محتملا لعدة معان. هذا من الادبيات التي تغيب للاسف عن من  
الواسط العلمية هو انك اذا سمعت كلاما معينا - [00:08:59](#)

وفهمته عليك ثانيا ان تحاول ان تحمل هذا الكلام على احسن محامله لان البعض لا هو ينتهج منهجية اخرى انه يحمل الكلام على  
اسوأ محامله حتى يظهر له وجه لحسن الظن. وهذه ليست طريقة اهل الايمان - [00:09:13](#)  
طريقة اهل الايمان الذين يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم والذين يعرفون حديثه يعرفون قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن  
اكذب الحديث الانسان لا يتعامل مع الاخرين بسوء الظن في كلامهم واشاراتهم. وانما ما وجدت لكلامهم مخرجا من الصواب -  
[00:09:32](#)

نوجهه نحو هذا المخرج تعرف حتى لو كان في شئ من التكلف لو كان شئ من التكلف احمولوا على احسن المحامل لكن عاد اذا صار  
التكلف ممجوج واصبح مخالف للمعايير العلمية اتركه. لكن يعني عود نفسك على هذا وهذا ما اجمل ما - [00:09:52](#)  
من ينظر في اخلاق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه في حمله لكلام مخالفه على احسن المحامل فيما يمكن ان يحمل  
فيما يمكن ان يحمل عليه. وهذا اتبعه في حياتك واياك ان تتزحزح عنه. حتى لو كان الاخر خصم. نحن الذي يحدث معنا يا اخواني  
في حياتنا - [00:10:12](#)

انه اذا كان الشخص من طائفتنا يا اخي احملي كلامه على احسن المحامل. يعني له اكيد وجهة نظر. اذا كان من خصومنا منزل في  
ساحته طب نفس المنهجية طب لعل كلامه فيه محمل حسن حاول ان تحمله على احسن المحامل. هي مشكلة ازدواجية المعايير. انه  
اذا كان - [00:10:32](#)

من جماعتك وطائفتك تطالب الناس بحسن الظن. واما اذا كان مخالفا لك من طائفة اخرى ما اسرع سوء الظن الذي يتسرب الى كلامه  
منك فاذا اردت ان تضع معيار ادبي عليك ان تطبقه على الجميع - [00:10:53](#)

ولا تكن ازدواجيا تطبق على من تهوى وتترك على من لا تهوى. نعم ثالثا نبذ التقليد في الحكم على المخالفين واقوالهم اذا تأهل  
الطالب لذلك. هذه مسألة مهمة نبذ التقليد في الحكم على المخالفين وعلى اقوالهم اذا تأهل الطالب لذلك. انت الان - [00:11:09](#)  
بغض النظر من يسمعي عبر الاثير من اي جماعة ومن اي طائفة انت الان في مراحل حياتك الاولى ابن شيخك كما قلنا صح؟ ففي  
العادة لا تمتلك ادوات الحكم على الاخرين - [00:11:29](#)

وانما انت تبع للشيخ. الشيخ قال لك فلان مبتدع. والله شيخنا قال مبتدع. الشيخ قال فلان فاسق والله يا شيخنا قال فلان فاسق  
شفاء مجروح شيخنا جراح فلان. انت ستسير - [00:11:41](#)

خلص يعني انا لن ادخل في قلبك وعقلك واخرجك عن هذا الشيخ. انت خالص مقتنع بهذا الشيخ صعب ان اغير مشاعرك تجاهه. وقد  
يكون صواب وقد يكون خطأ اصلا. يعني انا لا اتكلم الان عن حالة معينة. اتكلم عن طبيعة النفس الانسانية. الانسان اذا اعجب بشيخ -  
[00:11:54](#)

وتعلق به يصبح يرى احكامه هي الصواب في العادة. اليس كذلك؟ خاصة في مراحل تعلم الاولى وهو لا يمتلك معايير الحكم على  
الاخرين فتجد الناس شيخنا ابي ادعوا شيخنا صدقه شيخنا جراحه وهكذا. طيب - [00:12:10](#)  
الان نصيحتي لك لما تكبر قليلا هذا باب النصيحة عندما تكبر قليلا في العلم او كثيرا في العلم وتصبح انت تمتلك نظر ورؤية ومعرفة  
باسباب الترجيح والتعديل والتفسيق والكفر والايمان - [00:12:26](#)

هذه الابواب كلياتها حاول انك يكون لك شئ من النظر المستقل ولا تبقى اسيرا لفكر شيخك يعني شيخك يبقى له الاحترام والتقدير  
والادبيات صح لكن انا اصبحت متأهل وامتلك الادوات. فهل - [00:12:39](#)

كل شخص اسقطوا شيخي لازم انا اسقطه هل كل شخص عدل شيخي انا لازم اعدله سؤال عام ولا يمكن ان اختلف ويصبح لي رأي  
ونظر وتوازنات اخرى لابد اذا كبرت في العلم ان يصبح لك رأي ونظر وتوازنات اخرى. فكثير من الاحايين يكون الانسان نشأ في  
جماعة او طائفة - [00:12:55](#)

يبدعون غيرهم او يفسقون غيرهم او يبدعون ناس معينين لكن الاصل لما تكبر انت وتنضح تعيد النظر في هاي التقييمات. والله هل نظر مشايخي كان دقيق الجماعة التي بدعواها او فسقوها او عدلواها ممكن تكون بالعكس. هل هذا هو الحكم المتوازن فيهم؟ ام هناك توازنات اخرى - [00:13:17](#)

انا فقط اريدك يعني ان تشغل دماغك كما يقولون. ولا تبقى اسير للتقليد في هذه الامور. لكثرة ما يدخل فيها من الخطأ واللغظ حاول ان تكون لك توازناتك الشخصية لكن انا اقول لك هذا صعب في مرحلتك الاولى. لانه انت ضعيف في اسباب التعديل والتجريح ضعيف في تشكيل التوازنات - [00:13:38](#)

الضعيف في تشكيل الرؤية العامة للشريعة ورتب المسائل وما لا هو الاهم؟ ومن الذي خالف الخطاب؟ عندك عدة فجوات تجعلك غير قادر انك انت تحكم. فستبقى اسيرا الان لشيخك لكن عيب ان تبقى طوال عمرك اسير - [00:13:58](#)

عيب ان تبقى طوال عمرك اسير الاصل انك ترتقي في علمك ومعلوماتك ونظرتك فتنظر ممكن يكون والله فعلا كلام شيخي متوازن. فتبقى متبعا له ويمكن تنشئ عندي توازنات اخرى اذا كنت متبع للصواب والحق واعطي اراء اخرى. وهذا لا يعني اسقاط لحرمة الشيخ لكن يعني اني ارتقيت معرفيا - [00:14:15](#)

واصبح عندي الات معرفية اقوى. تؤهلني اني انظر واعيد مراجعة الاحكام اللي اصدرها شيوينا. اما يبقى الطالب منذ ولد الى ان صاحب عمره سنتين سنة هو على نفس الاحكام لم يجدد النظر في الاحكام التي اطلقها شيخه له. هذا نوع من الجمود غير المرغوب. نعم - [00:14:37](#)

قال فكم من طالب حارب شيئا او طائفة لسنوات وحذر منه من اقوالهم؟ ثم يكتشف بعد وعيه ونضوجه ان كتب له انه كان ظالما لهم مقلدا كتب له يعني بعض الطلاب يبقى اسيرا يعني عقله ما بتقدم معرفيا. نعم. مقلدة لمشايقه فقط من دون ان يعمل عقله في تفهم قول - [00:14:54](#)

مخالفين. نعم. وهذا يحصل مع الانسان عموما. يعني كثير من ارائنا في الرجال او الطوائف اختلفت اكيد مع التقدم معرفيا وعلميا. الانسان يحاول يطور النفس معرفيا وعلميا ويطور فهم للشريعة وادواتها حتى مع الوقت تعيد النظر وكل فترة لازم تعيد النظر في مواقفك من الجماعات - [00:15:14](#)

والطوائف سواء القديمة او المعاصرة. وطريقة تعاملك معها وتوازناتك معها. لا يوجد شيء اسمه ثبات لا اعادة للنظر فيه. الموقف الثابت وتعاملنا مع اليهود والنصارى من حيث اننا نعلم حكمهم. لكن في مناطق اللي هم داخل الشريعة الاسلامية من الطوائف والجماعات وو طريقة التعامل - [00:15:34](#)

والمواقف والحسابات تختلف. نعم رابعا تحديد مرتبة المخالفين وما تستحقه كل مرتبة من السلوكيات والتعامل المتوازن. طيب اذا اه رابعا وهذا الكلام كله كما نتحدث نحن نتكلم عن المخالفين خلاف غير سائغ - [00:15:54](#)

النقطة الرابعة هادا الشخص اللي بخالفني خلاف غير سائغ. علي ان اقيم اين هو في مراتب الخلاف. هل هو يخالفني في اصل من اصول الدين يخالفني في توحيد الله يخالفني في باب الاسماء والصفات - [00:16:12](#)

يخالفني في اصل من توحيد الربوبية ام يخالفني في مسألة من فروع العقيدة مثلا يخالفني هذا الحوض قبل الميزان ولا الميزان قبل الحوض؟ بس ما بتزبطش لانه الخلاف فيها سائغ. يعني مثلا اللي يخالفني في مسألة من مثلا من مسائل التكفير - [00:16:27](#)

او من تبديع الاعيان التي قد تتجاذب فيها الراء وقد يرى الشخص انه كلامه قطعاً هو الصواب وكلام مخالف وخطأ وخلافه غير سائغ ان بعض المسائل في العقيدة الخلاف فيها غير سائغ. تمام؟ لكن رقمها في مسائل العقيدة مش رقم واحد - [00:16:45](#)

احنا عنا رقم واحد. اصل مسائل التوحيد الربوبية ربوبية اسماء صفات. ومسائل معينة. بنيجي بنختلف مع بعض المشايخ في مسألة مثلا العذر بالجهل المشرك الذي لم تقم عليه الحجة يعني اول من المسلم الذي وقع في فعل من افعال الشرك. مسلم - [00:17:05](#)

الاصل وقع في فعل من افعال الشرك وهو يتصور انه ليس شركا ولم تقم عليه الحجة في هذا الموضوع هل يحكم علي انه مشرك كافر فلا يعذر بجهله ام يعذر بجهله حتى تقوم عليه الحجة الرسالية؟ - [00:17:23](#)

مثل مسلم يستغيث بالقبور احنا متفقين ان الاستغاثة بالاموات اكبر ان تقول لسيدك البدوي او للسيد او للنبي صلى الله عليه وسلم او كذا اشف لي مريضى حقق لي امنياتي. اعمل لي كذا. دعاء الاموات - [00:17:39](#)

التوجه اليهم طلب الحوائج منهم هذا شرك اكبر طب مسلم وقع في هذا هل نقول مباشرة انه كفر انتقل من الاسلام الى الكفر حتى ولو لم يناقش ولم تقم عليه الحجة ام نقول لا يجوز تكفير المسلمين بهذا - [00:17:55](#)

حتى ولو كان الفعل تصنيف وشرك اكبر حتى تقام عليه الحجة. هاي تسمى مسألة العذر بالجهل. انا بس شرحتها باختصار هي مش موضوعي الان الذين يقولون بالعذر بالجهل وان الانسان لا يحكم علي انه عاد مشركا - [00:18:13](#)

حتى تقام عليه الحجة. نحن نرى ان قولنا هو القطع في المسألة الطرف الاخر الذي لا يعذر بالجهل يرى برضه انه ايش رأيه هو قطعي في المسألة فهو يرى خلافنا غير صحيح. يعني هي مسألة مش مسألة اجتهادية - [00:18:27](#)

طيب لكن سؤالى هذه مسألة العذر بالجهل وعدم العذر بالجهل هي خلاف بين اهل السنة بينا احنا كشباب او طلاب علم هل هذه من اصول اصول التوحيد فبالتالي تعاملي معك سيختلف ونهجر بعضنا. ام من مسائل العقيدة لكنها لا تعتبر من الاصول -

[00:18:43](#)

فهمتم علي يعجبني هنا الشوكاني. الشوكاني في الدر النضض نتكلم عن هاي المسألة. الشوكاني ويتبنى رأي عدم العذر بالجهل وتبنى رأي عدم العذر بالجهل ولكن ماذا قال قال وسواء شف الانسان الفاهم. يعني ممكن انا واياك مختلفين في مسألة خلاف - [00:19:05](#)

غير سائق انا انظر انه الخلاف غير وانت تنظر. لكن نقدر نتوازن مع بعض ونفهم كيف ندير هذا الخلاف في الدر النضيل ماذا يقول؟ يقول وعموما سواء قلنا بالعذر او بعدم العذر ما ينبغي ان ننشغل به - [00:19:24](#)

هو اخراج الناس من الشرك الى التوحيد ومن الظلمات الى النور. ايش يعني خلص انت بدك تعذر بالجهل متبني هذا الرأي. فلان لا يعذر بالجهل طب عمليا ايش نعمل بعد ذلك؟ نبقى انا واياك نتناحر ولا ننشغل بما هو اكثر فائدة للامة واكثر نفعاً للناس - [00:19:39](#)

اكتر نفع للناس. احنا واياك متفقين انه العمل شرك. يا اخي خيلنا نشغل في اقامة الحجة. واخراج الناس من عبادة القبور الى عبادة الواحد الديان. وخلصنا انت ابقى على قولك ولا ابقى على قولك. ليه؟ لانه الشوكاني رأى انه هذه المسألة ايش رتبته؟ - [00:19:57](#)

مش رقم واحد رقم اثنين. وهذا رقم ثلاث ورقم اربع. ماشي. مسألة من مسائل علم العقيدة. لكن رتبته ليست مسألة مفصلية. تقتضي انه انا واياك نهجر بعض او نترك بعض او يعني نتذبح في هاي المسألة ونترك الناس واقعين في الشرك وعبادة القبور. هذا نظر العالم.

[00:20:14](#) - هاي مسألة

وان كنت انا ارى الخلاف فيها غير سانغ. بس هاي المسألة مش رقم واحد. رقم خمسة ستة فخلينا نشغل بمسألة رقم واحد خيلنا نطلع الناس من عبادة القبور الى عبادة الله. نجعل الناس يتركوا الشركيات ويجعلوا يعبدوا الله. هذا هو المهم. اليس كذلك؟ هذه

تحتاج الى نفسية سوية - [00:20:36](#)

هذا المسألة رابعا تحديد مرتبة المخالفين خلاف غير سائق وما تستحقه كل مرتبة من السلوكيات والتعامل المتوازن مهم انه اللي بيخالفني في رقم واحد فريق التعامل معه ونظرتي له ليست كمن يخالفني في مسألة رتبته ستة او سبعة صح؟ - [00:20:54](#)

المشكلة عند البعض انقلاب الصورة اخواني. انه جاء لمسألة رقم ستة سبعة بدى خلي لي اياها مسألة رقم واحد. وتصبح شغلي الشاغل لطلاب العلم. يا اخي مسألة رقم ستة وسبعة ما بتنحط رقم واحد. ولا تكن شغلي الشاغل في السوشيال ميديا - [00:21:14](#)

ويوضح الناس فيها. يعني لو عنا مسألة رقم واحد واثنين وثلاث خلصنا منها ما قلناش. تعال ناقش ستة وسبعة. لكن رقم واحد واثنين وثلاثة الناس ضايعة فيها. والناس ضاعت اصول دينهم - [00:21:30](#)

انشغل انا واياك واشغل الشعوب والشباب والامة. في مسألة رقم ستة وسبعة هذا يدل على انك لست على منهج السلف في التعامل مع مسائل الشريعة عرفت لست على منهج السلف لان السلف والائمة الكبار هذه فائدة التعلم على المشايخ الكبار. انه يحدد حجم

المسألة - [00:21:45](#)

وين مكانها؟ بختلف انا واياك بس بتضلها في مكانها. ما بصير احطها رقم واحد واثنين وهي مكانها في الشريعة ستة وسبعة. كان

عندك سؤال يقول ابن تيمية رحمه الله في بيان منهج احمد بن حنبل رحمه الله في التعامل مع رؤوس اهل البدع في جمع بين طاعة الله ورسوله في اظهار السنة والدين وانكار بدع الجهمية - [00:22:04](#)

وبين رعاية حقوق المؤمنين من الائمة والامة وان كانوا جهالا مبتدعين وظلمة فاسقين. اذا احمد ابن حنبل شوف المنهج المتوازن ثابت في نصره العقيدة والمنافحة عنها وبيان اقوال الجهمية والمخالفين. وثبت في مسألة خلق القرآن ثبات كبير عظيم. لقب بسببه امام اهل السنة. لكن - [00:22:27](#)

مع ذلك موقف احمد ودفاعه عن العقيدة لم يجعله يتخذ موقف حاد جدا مع المخالفين له كاعيان. يعني انا بدافع عن العقيد الان كفكرة وعن مسائلها وانصر الكتاب والسنة والتوحيد والاسماء والصفات - [00:22:49](#)

لكن الاشخاص الاعيان اللي وقعوا في مخاللة هذه المخالفات كيف تعامل احمد بن حنبل مع سلاطين زمانه الذين اوقعوه في الفتنة واللي كان بعضه متأثر بقول الجهمية. كيف تعامل مع بعض رؤوس البدع اللي - [00:23:06](#)

اذوه كثيرا يقول شيخ الاسلام جمع بين طاعة الله ورسوله في اظهار السنة والدين وانكار البدع وبين رعاية حقوق المؤمنين من ائمة المراد الائمة يعني الخلفاء. الخلفاء في زمنه. الخليفة الواثق والخليفة المتوكل والخليفة وهكذا - [00:23:23](#)

وبين رعاية حقوق المؤمنين سواء من ائمة او عامة الناس. وان كان هؤلاء الائمة والخلفاء وقعوا في بدع المعتزلة وكانوا مبتدعين ضالين فيها. لكن احمد بن حنبل لم يدعوا على السلطان في زمنه. مثلا اللي اوقعه في السجن - [00:23:41](#)

لم يدعوا عليه وحتى المخالفين له المبتدعة دعا الله لهم بالهداية ولم يتخذ موقف مثلا يلا ارفعوا الرايات ودعونا اه نكفرهم عينا ونشتغل في هاي الامور. رأى انهم مبتدعة مبتدعة - [00:24:00](#)

تمام وضلوا في هذه المسائل. لكن اولاً لم يكفرهم عينا لم يكفرهم عينا ولم يخرجهم من دائرة الاسلام وحاول ان يناقش ويقيم عليهم الحد ما وجد لذلك سبيلا هذي منهجية واضحة. اني انا بنافع عن العقيدة وما بميعها وليس كما يقول احد الجهال انه والله احمد بن حنبل يا اخي بالغ في مسألة خلق القرآن - [00:24:15](#)

يا اخي مسألة هذه ليش بتبالغ انت ما كانت تستحق من وادي هذا جهل شهداء التنمية. احنا هاي مشكلتنا انه بين ردة ردود الفعل الغير متوازنة. انه احمد بن حنبل كبر موضوع مسألة خلق القرآن ما كانتش. هذا - [00:24:40](#)

اللي بقول زي هيك هو بده احمد بن حنبل زي ما هو اليوم انه اليوم مو مشتغل في السياسة. فبقول لك في قضايا اسلامية سياسية بدها شغل اكثر. احنا بدنا نشتغل في خلق القرآن. يا اخي احمد ابن حنبل اولاً ما كانش عنده المشاكل اللي عندك. القضية - [00:24:54](#)

اللسطينية كانت اليوم محلولة. وكانت الامور طيبة والدنيا طيبة. هاي واحد. ثانيا مسائل التوحيد والعقيدة. اهم من المسائل اللي انت بتنظر اليها. هو لاحظوا كيف التضخم السياسي يصبح عند بعض الاسلاميين انه يرى ان الحالة السياسية الاسلامية - [00:25:07](#)

اهم من تحرير مسألة من مسائل التوحيد والعقيدة هذا فساد وعلى دلالة عدم تعظيم الله في القلب كما ينبغي وعدم وضوح مسألة تعظيم الله في القلب. مسائل التوحيد والعقائد اعلى من تفاصيل - [00:25:23](#)

هاي المسائل ما دام العلماء السلف عظموها عظموها. لكن وبين بيحي الخطأ في الطرف الاخر شوف كيف يعني انا بدي اياك تفهم ما الذي يحصل. انه الطرف الاخر لما يتكلم انه مسائل التوحيد والعقيدة اعظم من مسائل الارض وو وكذا - [00:25:39](#)

ايش بندي هذا الخطاب الى الغنوف الجانبي الاخر؟ انه بيحي لمسألة رقم ستة سبعة في العقيدة بده يخليها مسألة رقم واحد بحجة انه مسائل العقيدة اهم من الكذا هذي الوطنيات والارضيات وما شابه ذلك. لأ مهو احنا صرنا بين نقيضين. يا شخص بده يعتبر مسائل العقيدة هامشية - [00:25:55](#)

انه احمد بن حنبل وغيره كبروا بعض المسائل ما كان لازم تكبر. هيك بتكلم. شف للاسف وبين شخص كردة فعل او هو اساسا هيك بفكر انه مسائل العقيدة هي الاله ما شف انت وين بتصير المغالطة شف هاي الجملة مسائل العقيدة هي الاله - [00:26:16](#)

الان انت لما تسمع هاي العبارة ايش بنشأ عندك؟ كلام صح. مسائل العقيدة هي الاله بس في شوية انت يعني في البروباجاندا اللي عاملها انت في جزئية معينة. انه هل كل مسائل العقيدة نفس الرتبة - [00:26:31](#)

وانت ما تغيب لي هاي المقدمة. انه انت لما تقول مسائل العقيدة هي الاهم. ما هي مسائل العقيدة اللي الان ستقدم على المسائل اللي بيطرحتها الطرف الاخر؟ نعم مسائل التوحيد والاسماء والتحقيق الاحكام مهمة. لكن مسائل تكفير اعيان او تبديل اعيان. هل هذه تدخل تحت جملة مسائل العقيدة بهذا المفهوم يعني - [00:26:45](#)

كلها نفس الرتب باختصار. ان شاء الله يكون كلامي مفهوم. لأ في مسائل عقيدة مهمة بس رتبها رقم ستة سبعة. يمكن تأجيل النقاش فيها لبعض الاحيان نشتغل في مسائل رقم واحد واثنين. فانتم في واقعكم المعاصر ستجدون هذا وهذا - [00:27:05](#)  
ستجربين ايش يا مبيع فرط المسبح كما يقولون. يا غالي بده يخلي كل المسائل نفس الرتبة وهذا خطأ وهذا خطأ وهونا بييجي دور العالم الذي يحسن ترتيب الامور ما بين المحافظة على مضمون العقيدة - [00:27:22](#)

ورسالتها كيف قال ابن تيمية عن احمد ابن حنبل؟ حافظ على العقيدة والثبات مع رحمة المخالفين باختصار. مع رحمة المخالفين. نعم خامسا الحوار والمناظرة معهم ان كانوا مؤهلين لذلك. نعم. نقطة رقم خمسة في الخلاف غير السائغ - [00:27:37](#)  
انه لا استعجل في اسقاط وتهوين والازدراء للمخالف حتى احاول اناقش واناظر واجادل لعل عنده شبهة اكشفها له. اما قضية انه لا انا ما بحاورك انت ما بتفهم انت كذا انت مش اهل للحوار - [00:27:54](#)

يعني ليست الامور تعالج في هاي الطريقة. اذا كان انسان يريد ان يحاور بموضوعية وانصاف مش يحاور مشان يطلع بعد يومين نزل فيك مقطع. لأ بده يحاور مشان يوصل للحق - [00:28:09](#)  
وانت بدك تحاول توصل له الحق وصل له اياه. ولا بد. وهذا من مسؤوليتك. والا ازدرء الناس هذا ليس حلا شرعيا. نعم. كما فعل الصحابة وائمة علماء اهل السنة مع رؤوس اهل الديانات والبدع عبر التاريخ. نعم. سادسا الهجر وترك المجالسة لهم اذا تحققت المصلحة بذلك الهجر. سادسا - [00:28:21](#)

اجراء الهجر اجراء الهجر هجر اهل البدع. المخالفين خلاف غير سائغ متى اتخذ هذا القرار؟ ايوة نعم يعني عبارة واحد انت ممكن تقول ايش تحققت المصلحة بسم الله الصوت واصل. بعض الاخوة - [00:28:41](#)  
ياخذون او يلتقطون من كلام السلف بعض العبارات لكنهم لا يعرفون ان هذه العبارات او الاحكام لها مناسباتها ومصالحها نهجر لاهل البدع اكيد من المفاهيم الراسخة الموجودة في كلام السلف بكثرة في كل الكتب التي تكلمت في العقيدة. لكن هذا الحكم هنا بييجي دور العالم الكبير الذي ينظر بنظرة بعيدة يفهم - [00:29:15](#)

طبيعة هذا الحكم ان هذا الحكم له مقصد شرعي صح ولا لا الهجر لاهل البدع المخالفين مخالفة غير سائغة هذا الحكم هكذا حكم يعني ما اله علة ولا اله علة - [00:29:36](#)

ما هو العلة ما هي العلة التي من اجلها شرع هذا الحكم هجران اهل البدع. اه مشايخ شو رأيكم؟ الزجر للمبتدأ ركز انه انا لما انت تفهم العلل راح تعرف كيف يطبق مثل هذا الحكم. اذا فائدة هجر المبتدع هو ماذا - [00:29:51](#)  
ان يزجر عن بدعته لما يشعر انه تم اقصاؤه وانه العلماء والافاذ هجروا هذا قد يكون سبب في زجره. ايش ممكن انهجن لهذا الشخص يفتح عيون العامة انه هذا الشخص كلامه خطير. لذلك هجروا العلماء الثقات - [00:30:11](#)

طيب مين عندك نظرة احسنت وحافظ على نفسي اني اتأثر ببدعته. لانه انا اذا بدى اجلس مع احد البدع في مجالسهم ومشاربهم وهم يتكلمون ببدعه ممكن اتشرف البدع والشبهة. ولا استطيع حل - [00:30:31](#)

وهذا يحصل مع كثير من الشباب والله يذهب الى مدارس اهل البدع ودروسهم بعد شهرين ثلاث اربعة بسأل عنه وين فلان؟ والله يا شيخ بلشت اموره تخرب. وين راح؟ معهم - [00:30:48](#)

نصحته نبهته. يا اخي ترى الشبهة اقوى منك. ترى عقلك لا يستوعب هذا الكلام لكن ما رد فذهب وانطحن اذا حماية النفس الزجر وقس على ذلك ايش قال اخونا تنبيه الناس على بدعية هذا القول. الان حتى اتخذ انا هذا القرار يجب يعني باختصار هذا قرار مدروس. انا كانشان - [00:31:01](#)

اذا اريد ان اهجر شخص من اهل البدع اذا هو قرار مدروس اني انظر هل هجري لهذا الشخص سيحقق هذه المقاصد المطلوبة ام

بالعكس ممكن يسبب مفاسد اعلى هي عملية دراسية تدرس - [00:31:28](#)

اضع المسألة على الطاولة كما يقولون. اقول ما فائدة يعني انا ك انسان؟ طب اولاً ما مكانتي في المجتمع كشيخ او كطالب علم هل

زجري او تركي لهذا الانسان سيؤثر علي ويجعل الناس يهجرونه - [00:31:44](#)

الناس ما راح تلتفت اليك. وهذا الشخص المبتدع قد يكون له منصب رئاسة يمك باذرع اعلامية. وبالتالي هو اقوى منك في ترويج بدعته واكثر اقناعاً منك للناس في امره لو انت هجرته ما حداث شايفك يعني باختصار. ما حدا رآك وما حدا داري عن هجرك اله. هو

استطاع ان يستخدم منصبه ووظيفته في نشر اقواله - [00:31:59](#)

قضية ايضاً باجي انظر الائمة الذين كانوا يهجرون في زمنهم كانوا ائمة يعني اصحاب رأيه في المجتمع طب اليوم عموم اهل العلم

بمختلف اشكالهم احنا في حالة استضعاف رهيب صح والقرار يعني عفوا في الانظمة المعاصرة - [00:32:26](#)

اهل العلم قديماً القرارات كانت لاهل العلم وكان خلفاء الزمان يتأثرون باهل العلم اليوم القرارات تعرف وين تنطبخ تمام فانها يعني

وجود اهل العلم هنا هو وجود شرفي لكن لا يوجد قرارات - [00:32:45](#)

انت تؤثر فيها عموماً انت كطالب علم ناشئ او حتى داعي لك مساحة قليلة. طبعا بعض الدعاة ممكن يكون لأفعالهم قرارات لكن لما يصبح داعية بحجم الامة او داعية يعني معالمة ما يسمى محرك للشعوب. هون بتختلف الحسابات اكيد بالنسبة اله. عم بالنسبة الي عم

بالنسبة الك - [00:33:02](#)

فانا لما بدي اتخد هذا القرار بدي انظر لزمان الاستضعاف الذي نحن فيه. وحاجتنا احياناً انه قد نقف مع المبتدعة في صفوف وفي

مواقف لرد صائلة المشركين واعداء الامة علينا - [00:33:23](#)

اعطيك نموذج من حياة شيخ الاسلام قد ربما ذكرته سابقاً. شيخ الاسلام ابن تيمية كان يعيش في مرحلة هجوم التتار على بلاد

المسلمين. تمام الان من اكبر السجلات العقدية انه هو كان يرد على الاشاعرة مناظرات مطاحنات فكرية في مصر في الشام -

[00:33:37](#)

معروف مناظراته الكبيرة وكتبه والاذى الذي تعرض له بسبب ذلك لكن لما اصبح التتار على ابواب الشام اخذ ابن الزمليان الاشعري

ايده في ايدين بعض كما يقولون. وقال الان هون مش وقت خلاف اشعري حديثي. بين اهل الحديث والاشاعرة. هون امة العدو واقف

هيه على ابواب دمشق - [00:33:55](#)

نطلع انا واياك عند قازان زعيم التتار وبنحاول نتفاوض معاه نحاول نخرج معاه بحل انه ما يقتحم دمشق. وانه يرد اسرى المسلمين

اللي عنده ووفعلاً شوفي حتى الطرف الاخر كيف كان ايضاً عاقل. ابن الزمليان مش قال له لا لا عمي انت من اهل الحديث انا. انا

على طريقة ابي الحسن الاشعري ما برضى اطلع معك. لا في فهم - [00:34:19](#)

انه نقاشاتنا وخلافاتنا هاي الها دائرة لكن موقف الان امام غزو التتار يحتاج الى موقف اسلامي موحد موقف اسلامي ايش موحد

بغض النظر عن البدع الموجودة. انا ببدعك وانت بتبدعني هذي ضمن دائرتنا. لكن في موقف موحد الان من من غزو خارجي -

[00:34:42](#)

وفعلاً ذهبوا وتوحدوا وذهبوا الى قازان وجلسوا مع زعيم التتار. واستطاع ابن تيمية ان يخرج ان يخرج كثير من اسرى المسلمين

ويتفاوضوا مع الرجل بعدين صارت معركة. يعني الرجل يعني مش انه شغل مشاكل يعني. واصبحت معركة شقحب وشيخ الاسلام

ابن تيمية قادها. وكان في الجيش اناس - [00:35:03](#)

شيخ الاسلام قد ذهبنا قبل غزوة شحاب او معركة شخب ذهبوا في غارة او في جولة من جولات الصراع مع التتار قال فاستغاث

الناس بالقبور وذهبوا الى الاضرحة يستغيثون قال فذهبنا فانكسرنا - [00:35:23](#)

قد كسروا في المعركة الاولى قال فعدت بالناس وقلت لهم اتركوا ما انتم عليه من الشرك التجأوا الى الله سبحانه وتعالى وافزعوا اليه

وتضرعوا اليه قال وفعلوا الناس تركت الشركيات يعني في هذه والتجأوا الى الله ودعوا الى الله قال اصلحت لهم عقيدتهم باختصار -

[00:35:38](#)



ثم ذهب به مرة اخرى قال فكانت الصولة لنا هذا نموذج الانسان اذا هو بالله عليكم هل كان ابن تيمية يعتقد انه هذا الجيش اللي معاه جيش من الكفار لانهم يستغيثون بالقبور ولا كان عاذرهم او متأول لهم لجهلهم - [00:35:56](#)  
يعني ما اظن ان ابن تيمية كان يتعامل وهذا واضح مش لا اظن لا اعتقد اصلا انا جازم. لا لم يكن يرى ان هؤلاء المخالفين له في العقيدة. وان كانوا - [00:36:10](#)

ناظرهم ويرفع عليهم الرايات العلمية. لكن هو لم يعاملهم ككفار عينا وهذي مشكلة بعض الافكار لماذا نحن نشدد عليها خطورة التكفير عينا؟ لانه انت لما تكفر المخالفين لك عينا انت ماذا تفعل فعليا - [00:36:20](#)  
تخرجتم من امة الاسلام لما تكفر المخالفين المبتدعة لك عينا وتتجاسر على هذا الباب. انت ايش سويت ترى انت اخرجتم من امة الاسلام. بالتالي لما تأتي الفزعات وتأتي الحروب الصليبية او اليهود او كذا - [00:36:37](#)  
باختصار انت ترى هذا كافر عيني هذا مش من امة الاسلام. فلما تنادي امة الاسلام رح تنادي بس جماعتك لانه هم فقط المسلمين عندك هؤلاء لا مانا شيخ كفرتم عينا بالتالي - [00:36:51](#)

هذه طبعا من المشاكل هذه من المشاكل التي تحصل. وليس هذا مانع يعني راح يقول لي واحد هسا بطلع يعني احنا لن نطبق هاي الاحكام بس مشان نكثر سواد المسلمين. انا ما بقول لك انه هذا معيار علمي. اكيد من وقع في شيه يقتضي التكفير بضمن الشروط والموانع يطبق. بس مش - [00:37:04](#)

اللي انت بتفكر فيها ومش بطريقة تخالف منهج العلماء عبر التاريخ عبر التاريخ. تخالف منهج العلماء ان هناك منهج علمي متوارث تاريخيا. انت مش قادر تستوعب وهاي مشكلتك وقدراتك العقلية ما هي قادرة تصل لحل مشكلتك. لكن نحن نعرف طريقة العلماء. ففكرة ايش كنت اتكلم انا عن اي مسألة مسألة الهجر - [00:37:24](#)

مسألة الهجر كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية مسألة مرهونة بالمصالح والمفاسد يعني اذا رأيت انا مصلحة معينة ضمن ظروف معينة في هجر طائف مبتدعة فرأيت انه هذا سيسبب زجر لهم لانني الي مكانة كبيرة في المجتمع فسأكسرهم اذا انا هجرتهم ويكون الامر فعلا حماية لكثير من الناس - [00:37:46](#)

نعم اهجر لكن في سياق اخر اذا وجدت انه الهجر مردود السلبي الان لانه احنا مستضعفين اهل الحديث ما احد ينظر اليك والناس اصلا غارقة في احوال الشبه والبدع وهنا قطع علائق مع الناس هجرا لهم ومع الجماعات - [00:38:07](#)

لن يزيد الامر فائدة بل قد يكون سلبي اكثر. وانه انت تحيت وما عاد لك وجود انت تحيت اكثر واكثر لانك هجرت انقطعت عن المجتمع. فما عاد لك وجود فضعف الحق واكثر واكثر بسبب هجرك. لأ ممكن ان اتخذ قرار معين ضمن ظروف معينة - [00:38:27](#)  
احد البدع قد كثروا وامسكوا بزمام الامور وتكاثروا على الناس ممكن انا اقترب مسافة منهم طب اقترب مسافة مش المراد اغير عقيدتي لانه بعض الناس بقول لك اقترب مسافة لأ انا واضح في مبادئي العقدية. لكن مش ماخذ الان موقف الهجر. ماخذ موقف دبلوماسي - [00:38:45](#)

دبلوماسي ممكن نلتقي ونتحاور ابتسم في وجهك ابتسم في وجهي. في بيننا جلسات في بيننا نقاط اشتراك. ما بحاول اشعر الناس اني حرب. لانه الناس معه مش معي واستطاع من خلال وسائل الاعلام واذرع كثيرة انه يقلب الناس معاه - [00:39:04](#)

الان مش موقف ذكي ولا يحقق المصلحة اني اتخذ الان وقف عدائي. هسا انا في داخلي عارف انه مبتدأ وعارف انه خلافا غير سائغ بس انا ساظطر اني اتقارب الان. ونتخذ موقف موحد - [00:39:19](#)  
عدو خارجي ضد هجمات معينة انه اتحاشى الان الكلام في بعض الجزئيات الخلافات العينية بيني وبينك ولا ارفع راية انه احنا مهتجرين او كل واحد لاحقق مصالح كثيرة للاسلام يا اخي اذا انتصرنا وانحلت الامور ورجعت لنا الامور طيبة وفش عدو. واقف عالثغور. بنرجع انا واياك بنتفاهم. ممكن اتخذ قرار الهجر لاحقا. فهتمم؟ - [00:39:33](#)

اذا قرار الهجر اخواني بدي اياك تفهم هو قرار مصلحي يتغير بتغير الواقع اخوان هذه القضية انه بعض الشباب حافظين هاي المسألة حفظ مش فاهمينها فهم حافظين غلط قرأنا في كلام السلف الهجر بدنا نطبقه. طب يا عمي الهجر الان سيزيد الازمة سيزيد اشكالات

كبيرة. لا يا شيخ المحافظة على العقيدة اولى ما هو. تمام - [00:39:57](#)

اذا انت بتتأثر من التقارب معه احمي نفسك صح. بس في شيخ كبير عالم اله قرار انه انا مش عارف الحمد لله ادلتي وعارف اسرتي وعارف ادلة ما راح يآثر علي. فارى انه مصلحتي اني اتقارب معاه. اذا ما بطلع لك تنكر عليه. يعني عالقل اذا انت بدك توخذ موقف

الهجر - [00:40:19](#)

قد يكون عالم اخر لم ير هذا الموقف الان لمصلحة شرعية. فما بطلع لك تنكر عليه. اين انت عن منهج السلف الذين كانوا يهجرون

المبتدع؟ هاي الدعايات وهاي يخرج بها كثير من الشباب المندفعين بتعمل ازعاج وقلق - [00:40:38](#)

من دون فائدة انه لا يعرف ان العالم هو يعرف المصلحة ودرس الواقع فعرف ان الهجر ضمن ظروف معينة خطأ لانه لا يحقق

المصلحة المطلوبة وهنا بتيجي دور انك تدرس التاريخ - [00:40:53](#)

انا بدي اياك تقرأ التاريخ ادخل اقرأ وشوف مواقف العلماء في لحظات يكون فيها اهل الحديث هم الحلق الاضعف داخل المجتمع

يعني ما تجيش تقول لي احمد بن حنبل هجر لانه احمد بن حنبل اهل الحديث كانوا الحلقة الاقوى في زمنه - [00:41:08](#)

ايام احمد كان السلف هم الحلقة الاقوى في القرن الاول والثاني لكن انت بتيجي الان في القرن الخامس عشر انت الحلق الاضعف

على الاقل كثير من المجتمعات نوع من السياسة الشرعية - [00:41:23](#)

نوع من الدربة والمرونة قد يساعد بالعكس على نشر عقيدتك وادخالها للعامة بشكل جيد لانه انت ما عزلت نفسك عن المجتمع. بعض

التقاربات المدروسة من خلالها استطعت ان تصل بعقيدة اهل السنة الى اوساط. لو اتخذتم - [00:41:37](#)

قرارا هجر ممكن ما وصلت لها. اليس كذلك؟ هذي قضية باختصار تريد ان تفهم هي قضية مرهونة بمسألة المصالح والمفاسد. اكمل

سابعا التحذير من منكرهم وبيان شباههم لعموم المسلمين. قاصدا ظهور الحق مع رجاء الهداية لهم وحب رجوعهم الى الحق. اذا

سابعا بالنسبة - [00:41:54](#)

خلاف غير سائغ لابد اتكلم بالحق اذا وجدت لذلك سبيلا ولا بد ادافع عن عقيدة اهل السنة والجماعة ضمن هذه الامور. فاتخاذ مثلا قرار

عدم الهجر لا يعني التنمية هي هاي هون الحكمة. انه بعض الناس تقول له يا اخي قد يكون قرار الهجر الان ليس مصلحة - [00:42:13](#)

خلص اذا لا ادافع عن العقيدة وخلي الامور العقدية على جنب. لأ برضه هذا خطأ يا اخي اتكلم في العقيدة اهل السنة. وانشرها ودافع

عنها وبين الشبهات. لكن احيانا بعض الحساسيات الشخصية يا اخي لا تجيب اسماء - [00:42:34](#)

معينة في كلامك ممكن تكون ذكي في طريقة الدفاع بدون اثاره الهوشة عليك. وحرمان نفسك من الاستمرار في هذا الطريق نقول

قضية اني قد لا اتخذ قرار الهجران لا يعني اني لن ادافع عن العقيدة. بل ينبغي ان تبقى طائفة من - [00:42:51](#)

على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين. يدافعون عن عقيدة اهل السنة وينشرونها. لكن بدي اعرف السياق والله في اوقات معينة الامة

تقول في قتل وسفك دماء العدو هاجم. اه الان الان والعدو هاجم مش وقت اعمل انا واياك مناظرة في مسألة عقدية. ممكن نأجلها

بعد - [00:43:09](#)

بعد ما تخلص المعركة صح؟ يعني بعض الملفات في مواضيع عقدية حتى ولو كانت مهمة لكن بدي اعرف انه الان ما هو الواجب

الشرعي في هاي اللحظة ليس هو المناقشة فيها وانما الواجب الشرعي ان ادافع عن اعراض تغتصب وعن اراضي مسلم تنتهك

ونحميها ونرد العدو الصائل - [00:43:30](#)

بعد ينتهي هذا الملف. بنرجع لاذك الملف ملف اني اناقشك في مسألة عقدية. فباختصار انا لا اخترع الان او لا اولد مناظرات وابحث

عنها واشكالات واترك ثغور المسلمين العدو بيدخل منها يعني هذا لا يقوله عاقل في مسألة المصالح - [00:43:52](#)

والمفاسد عندما تحمي الاعراض وتدفع العدو الصائل وتحمي بيضة الاسلام بعد ذلك ممكن اولد بعض الاشكالات والمناظرات والافكار

واطرحها باختصار بها فقه عميق حتى يكون الخطاب الشرعي صحيح. وما يكون اليوم اصلا هي مشاكلنا التيارات والطوائف شو

هي - [00:44:10](#)

انه الكل يزعم انه طريقته في الخطاب صح اللي بركز عالعقديات وتارك امور المسلمين العامة معتبر انه ايش؟ هاي الطريق الصحيح

الدفاع عن العقيدة اللي شغال في الامور العامة وحاط العقيدة عالف كلها. معتبر انه هاظا الواقع اللي هو اشتغال بالاسلام وكذا.  
والسياسة وكذا - [00:44:29](#)

فتجد انه الامور ضايعة بين طيارين او فكريين عامين. تحتاج لشيء من التوازن. انه لآ انت تعال انزل شوي وانت تعال انزل شوي حتى نخرج بصورة فيها مقاربة. كيف الدفاع عن العقيدة والمحافظة على مضمونها؟ وكيف ايضا نهتم بقضايا المسلمين ولا نهمشها وكأن دماء - [00:44:47](#)

رخيصة في غزة والسودان وغيرها ما احد يفكر فيها ولا ينظر في طرق واليات نصرتهم. بدها نوع من التوازن والله اعلم. نعم يقول ابن تيمية رحمه الله في سياق بيان الغاية من انكار اقوال اهل البدع وتزييفها - [00:45:07](#)  
قال وهذا كله يجب ان يكون على وجه النصح ابتغاء وجه الله تعالى لا الهوى الشخصي مع الانسان. مثل ان يكون بينهما عداوة دنيوية او تحاسد او تنازع على الرئاسة - [00:45:22](#)

فيتكلم بمساويه مظهرها للنصح وقصده في الباطن الغض من الشخص واستيفاؤه منه. فهذا من عمل الشيطان وانما الاعمال بالنيات لاحظوا توازنات ابن تيمية هنا انه حتى وانت تنكر على المبتدع انما انكر عليه لبدعته - [00:45:32](#)  
وليس من اجل اسقاط جمهوره. يعني ربنا عز وجل مطلع على نيتك. ممكن انت شخص مبتدع مخالفك في العقيدة. لكن انا حاسده انه عنده جمهور فبستعمل الدين لتفريغ الحسد استعملت الدين من اجل اشباع شهوتي في اسقاط رمزيته او شهرته او ما شابه ذلك. شف ان الله لا يصلح عمل المفسدين - [00:45:49](#)

ده انت ناظرت او حاورت او بينت ان فلان على باطل بهدف انه يصير الجمهور الي مش لاله. الله يعلم نيتك ولن يبارك في عملك. بخلاف الانسان اللي لآ انا هدفي يا رب نصره الحق - [00:46:13](#)

حتى لو كل جمهوره ضله معه. انا ابين ما عندي. نصره لدين الله سبحانه وتعالى. فرق كبير كبير بين انسان ينكر على البدع. من اجل جلب وبين انسان ينكر على البدع صيانة للشريعة. اظن نتفق على هذا. هذا اشي وهذا اشي اخر. نعم. وقال ابن تيمية في موطن اخر في كتاب الاستغاثة - [00:46:30](#)

السنة والجماعة واهل العلم والايمان فيهم العدل والايمان والرحمة فيعلمون الحق الذي يكونون به موافقين للسنة سالمين من البدعة ويعدلون على من خرج منها ولو ظلمهم على من خرج عنها اي عن السنة او منها. ولو ظلمهم يعني اذا ظلمني المبتدع انا ما بظلمه - [00:46:51](#)

اذا المبتدع ظلمني انا ما بظلمه ما بصير اظلمه. والله يعود الشيخ ظلمني بدي اظلمه. خانني بدي اخونه لانه ما برفع الله يحاسبه. نعم. قال ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخير والهدى والعلم. لا يقصدون الشر ابتداء. جميل. تامنا تحديد المساحات التي - [00:47:11](#)  
يجوز فيها التعاون والعمل معهم. هذا من اهم الامور اليوم في العمدة الاسلامي وهو انه اذا قررت الان وفق مصلحة المسلمين انه قرار الهجر غير صحيح ولا يتناسب مع مصلحة المسلمين اليوم. اذا في قرار للتقارب - [00:47:29](#)

معنى التقارب هو ان نحدد المساحات اللي احنا يمكن نعمل فيها مع اهل البدع. اليس كذلك؟ ما داموا تحت دائرة الاسلام ما دمنا نحكم عليهم بالاسلام اذا لا بد نحدد وين المساقات والمساحات التي يجوز شرعا ان نعمل فيها معا. مثلا ممكن مركز لمحاربة الملحدين - [00:47:46](#)

ممكن مركز رد شبهات المستشرقين مركز ضد النسوية وافكار النساء. هسه هاي الامور يعني ما راح يآثر فيها انه الشخص الامامي مبتدع ولا لآ. انه احنا متفقين على الفقهيات. متفقين عالخطاب الاسلامي الرشيد. خلافا في مسألة مثلا الاسماء والصفات - [00:48:05](#)

في الاسماء والصفات ما راح يآثر في دفاعي عن منظور الاسلام للمرأة. هاي ما لهاش دخل. هو كان هذا المبتدأ يتكلم كلام جيد. وصحيح في هذه المسألة اليس كذلك؟ في مثلا محاربة بعض اخواننا من اهل البدع يتكلم بكلام جيد ومستقيم ومتقن في هذا الكلام. ممكن اذا او مثلا محاربة الليبرالية والعلمانية والحدثة بعض اخواننا من اهل البدع يتكلم بكلام جيد ومستقيم ومتقن في هذا الكلام. ممكن اذا

يكون في مجالات للتقارب. اليس كذلك في بعض الملفات وفي بعض الملفات لأ - [00:48:39](#)

انه عقيدته ستؤثر فيها فما بتقارب معه في هذا الموضوع. باختصار تحديد اماكن التقارب هذا ايضا من عمل طالب العلم الراقي الذي يفهم التوازنات الشرعية. نعم. قال ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخير والهدى والعلمة لا يقصدون شر ابتداء. ثامنا - [00:48:56](#)

تحديد المساحات التي يجوز فيها التعاون والعمل معهم لتحقيقا تاسعا تاسعا امكانية الانتفاع منهم في العلوم التي اجدوا فيها وعدم اغلاق منافذ التعلم من المخالف فان الحكمة ضالة المؤمن ان وجدها فهو احق بها - [00:49:15](#)

احسنت امكانية ايش؟ الاستفادة من علوم المخالف خاصة العلوم التي لم تتأثر بعقيدته. وهذا اصلا هو الواقع فعليا في الدراسة. يعني كثير من كتب اللغة اللي طرحناها لكم اخواني اصحابها - [00:49:31](#)

قد يكون من الاشاعة او الماتريديية او حتى المعتزلة. تمام؟ فليس كل كتاب ساقراه واستفيد منه ليس كل كتاب سأقرأ واستفيد منه سيكون مؤلفه ضرورة على طريقة اهل السنة والجماعة في التصنيف. كتب الفقه - [00:49:45](#)

اغلب كتب الفقه التي مثلا تقرأونها او كثير من كتب الفقه التي تقرأونها الشافعية مالكية وحتى الحنابلة في كثير منها قد لا يكون على طريقة سوية تماما في الاعتقاد. لكنني استفيد منه في الفقهيات لانه - [00:50:02](#)

لا تتأثر بماذا؟ بمسلكه العقدي في اغلب امورها. فهذه القضية مهمة. يعني اذا انت احيانا يا اخي تقرأ كتب لكفار وتستفيد منها ما بدك تقرأ كتب لعلماء مسلمين. انت واياهم مختلفين في بعض المسائل العقديية - [00:50:16](#)

هذا مهم جدا عند الانسان ينتفع بالعلوم الصحيحة التي تكلم بها المخالفين في البدع. نعم. وقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم النصيحة والتوجيه من اشد الناس عداوة له وهم اليهود. كما ثبت عن قتيلة بنت صيفي الجهنية قالت اتى حبر من الاحبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - [00:50:31](#)

القوم انتم لولا انكم تشركون. فقال سبحان الله وما ذاك؟ قال تقولون اذا حلفتكم والكعبة. قالت حلف بغير الله. نعم. قالت فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قال - [00:50:51](#)

فمن حلف فليحلف برب الكعبة. قال يا محمد نعم القوم انتم لولا انكم تجعلون لله ندا. قال سبحان الله وما ذاك؟ قال تقولون ما شاء الله وشئت قالت بالواو يعني ما شاء الله وشئت - [00:51:04](#)

هذا شرك اصغر نعم. قالت فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قال فمن قال ما شاء الله فليقل معها ثم شئت. اذا النبي عليه الصلاة والسلام رأى انه هذا الكلام - [00:51:16](#)

صحيح وهذا التنبيه صحيح مشى مع حاضر قول مع انه ميين الذي ينصح يهودي تمام يهودي ومع ذلك رأى ان الكلام صحيح والحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو احق بها - [00:51:26](#)

فما بالك لما يكون اللي بعلمك وبنصحك عالم من علماء المسلمين تأثر ببدعة معينة ضمن ظرف معين. غفر الله له الله يسامحه ارد على بدعتي لكنني استفيد من فقهه من ادبه من سلوكه من عربيته وما شابه ذلك. فهذا باب اياك انك تغلقه على نفسك حتى لا تحرم نفسك من العلم. نعم - [00:51:43](#)

موقف طالب العلم من المخالفين خلافا سائغا. اذا هذه الثمان نقاط هي او التسع نقاط كانت في موقف طالب العلم عندما يتعامل مع مخالفين خلاف غير سائغ اما الخلاف معهم سائغ ما فشي فيها طول حكي لانه المسائل هاي اجتهادية - [00:52:03](#)

الاصل اننا متحدون مع بعضنا تماما ما في بيننا خلاف في مسائل غير سهل. كل خلافا في مسائل اجتهادية لكن هو انه المشكلة انه لما تكون المسألة الخلاف فيها سائغ ويجي واحد محترم - [00:52:19](#)

نحولها لمسألة قطعية الخلاف فيها غير سائل. زي ما حكينا في هذا الماضي مسألة الاسبال وما شابه ذلك. انه هي مسألة ابتداء خلافية انت حاب تشيلها وتحطها غير ساغ وتخليها غير خلافية انت اللي عملت المشكلة - [00:52:34](#)

واللي ما دامت خلافية والخلاف فيها سائغ ومحتمل الاصل اننا معايد واحدة. اخوة على طريقة اهل السنة والجماعة. ما في داعي للتحزب والتجمع والتفريق القلوب والكلام والغيبة. تلاقي اهل الحديد خمسطعشر الف جماعة - [00:52:47](#)

ليش يا جماعة؟ الا ان الهوى والتعصب وعدم الفهم. وعليك ان تعرف. يعني اذا خطر في ذهنك هذا السؤال. لماذا كثير ممن يزعمون حديث خلافات بينهم شديدة بعضهم خلافهم يعتبرك اشد من اليهود والنصارى - [00:53:02](#)

هو السبب ان مسائل كان الخلاف فيها سائغ رفعوها الى مسألة الخلاف فيها غير سائغ هذا هو الذي يحصل الان وكثير ممن حتى من مشايخ ودعاة معاصرين نقلوا بعض المسائل من مساحة الخلاف السائغ - [00:53:21](#)

واقنعوا طلابهم انه الخلاف فيها ايش خلص اذا صارت مواقف شرسة. والا لو بقيت ضمن مساحة الخلافة السائغ لهانت الامور كثيرا. نعم آآ اولا تثبيت المحبة اولا تثبيت المحبة والمودة لهم وتوليهم ومنع الشيطان من الزيغ بين القلوب. نعم - [00:53:38](#)

اذا كان من خلاف سائل. ممكن انك نختلف في مسألة فقهية لكن ظننا حبايبي يعني الامور سهلة طيبة ان شا الله. نعم. ثانيا مناقشة الاقوال والاراء العلمية وبيان كل مخالف وجه صواب قوله وخطأ الآخر - [00:54:01](#)

فهذا نوع من البحث العلمي وبيان الحجج بغية الوصول الى الحق في هذه المسائل الخلافية كون الخلاف سائغ لا يعني انه ما نتناقش فيه لا انطلقش وانا بناقش وانا بقدم ادلتي. ونخرج احباب كما كان الشافعي يناقش بعض الائمة في مسائل - [00:54:15](#)

ثم ثم اذا انتهى النقاش. يعني اخذ بيده وقال الا يصلح اننا نسيت من هو الشخص الذي ناقشه في هذه المسألة؟ يعني الا يصلح ان نختلف الود باقيا اخذ الشافعي بيده بعد ان انتهى من النقاش - [00:54:32](#)

مسألة من مسائل خلاف السائغ الشافعي يدافع عن وجهة نظره الطرف الآخر دافع عن وجهة نظره. بعد ان انتهى الخلاف الشافعي اخذ بيده. وقال لا يصلح ان يبقى الود قائما. وان كان هناك خلاف - [00:54:47](#)

في هذه المسألة هذي عقلية الانسان الكبير قواعد في التعامل مع المخالفين عموما. لا سنتكلم في بعض القواعد العامة في التعامل مع المخالفين. نعم. اليك ايها المبارك جملة من القواعد التي ينبغي عليك ان تستحضرها - [00:54:59](#)

بمقتضاها في اثناء مسيرة في اثناء مسيرك ووجودك في البيئة العلمية. خاصة في تعاملك مع من يخالفك من جميع الاصناف. اولا قواعد قلبية وهذه القواعد تصحح صلة القلب وتضبط لك المشاعر بما تبرأ به ذمتك وبنجيك يوم العرض على الله - [00:55:14](#)

القاعدة الاولى تفحص الدافع والغاية. او او تفحص الدافع والغاية. فحص يعني تأكد من دافعك في هذا الموضوع. نعم. قبل ان تقدم على اتخاذ موقف من مخالفك تأكد من الباعث لك. هل هو هل هو لاجل الله ونصرة لدينه؟ ام ان لنفسك وهو اك حظا في ذلك؟ فربما يكون الدافع الحسد او حب - [00:55:43](#)

ظهور او نصره جماعةك او ارضاء جمهورك وكسب ثقتهم او خشيتك من الناس او غير ذلك. فجرد قلبك اولا من الهوى وحفظ النفس ولا تجعل دين الله مطية لهواك. سبحان الله - [00:56:03](#)

يعني قد يخرج مثلا بعض الدعاة وبعض المشايخ او شيء يكتب معين وتجد ان الناس تصفقه وتخرج كتاب اخر تجد الناس تصفقه في هذا الكلام. احيانا انظر هيك بحاول شو احلل انا فائدة الامور - [00:56:13](#)

تشعر ان كثير من الناس يعني هذا الداعي لانه تكلم بكلام ليس على وفق جماعتهم. خلص لازم يسقط هل انت دافعك في الكلام عنه كذا وهو فعلا يعني هل كلام صح - [00:56:26](#)

او خطأ بهذه الطريقة ام اصاب في شيء اخطأ في شيء يمكن الرحمة يمكن ما قصد كثير حقيقة اليوم مما يتم مهاجمته من مشايخ او دعاة او ممن يكتبون او يعلقون على احداث ووقائع - [00:56:38](#)

تجد انه الهدف انه انتقد شخص انا بحبه او اتكلم عن انسان له رمزية عندي معناته بدك تسقط لا ما هو الحقيقة مش كده يعني ممكن هو العبارة ليست اجود العبارات. ممكن في اه له تحليل معين يمكن له نظرة يمكن اعذره في مساحات كبيرة. فهنا تعرف ان - [00:56:52](#)

الاسقاط اليوم ليس دافعها نصره الدين بس بدك تفهم. اغلب عمليات الاسقاطات والهجوم على المشايخ والدعاة هي نصره للجماعات والطوائف. هذا الذي يحصل اغلب هذه الامور اغلبها هي نصره للجماعات والطوائف والتيارات الاشياء التي انت او الرمزيات التي انت تراها - [00:57:11](#)

تمام اما هالوبائث نصره لدين الله ساسقط ذاك الداعية نصره لدين الله واطهارا للحق يعني هاي قضية تفحص الغاية يعني انتم البعض يقرأها سريعا. لكنني اعتقد انها المشكلة الاصعب ان اكثر من يخوض يتكلم هنا وهناك انما هي فئوية ونيابية وجماعائية ومشايخ وكذا. وليس الهدف هو لانه لو كان الهدف نصره الدين - [00:57:30](#)

كما هو الدين اذا كان في تأني وتروي. وكان في انتقاء في العبارات بدون سب بدون شتائم. بدون الغاء تاريخ يكون داعي بذل كثير من الامور. بتيجي موقف واحد تشطبه - [00:57:55](#)

هل هذا انصاف؟ هل هذا عدل؟ هل هذه طريقة صحيحة؟ او شيخ له اثار جيدة ومصنفات وشروح. وعلم كثيرا من الاجيال المسلمة موقف معين. يا اخي اخطأ في يا اخي لم يحسن ادارته. هي مشكلة السوشيال ميديا حتى بتخلي المشايخ عالمكشوف. انه كله تحت الطاحونة - [00:58:09](#)

العوام كلها جالسة على هالسوشيال ميديا. بس تتكلم بكلمة. راح يطلع لك مليون ومليونين يعلقوا. قديما ما كانت الامور مثل كذا. كان العالم اله وزنيته واله ولذلك انا انصح عموما المشايخ والدعاة انه يتكلم بكلام محسوب جدا على السوشيال ميديا - [00:58:27](#) ولا يكون ممن يكثر الكلام لان العامة لا ترحم الاخطاء التي بين السطور. انت بشر ممكن تخطأ. ممكن اعبر بكلمة مش افضل شيء. انا النهاية وانا معصوم كلامي لا يوجد فيه اخطاء. لا نخطأ - [00:58:44](#)

فكرة تنزيل عالسوشيال ميديا للعلماء والدعاة خطأ بانك تفتح مساحة للعامة ان هم يقيموك. والعامي لا يقيم العالم تمام انت ما بتقيم العالم. العالم يقيمه العلماء او اهل الفكر والنظر والرأي - [00:58:59](#) مش عامي انسان مسكين لا يعرف ما هي الاقوال الصحيحة وكيف توزن يجي يقيم عالم اله تاريخ كبير. او داعية له تاريخ كبير. هذي امور ينظر فيها. نعم ولا تجعل دين الله مطية لهواك وليكن الله والغاية فقط. القاعدة الثانية راقبي الله في قولك وفعلك وتذكر وقوفك بين يدي الله. تعلق على شيخ او داعية - [00:59:13](#)

او جماعة تذكر انك ستقف بين يدي الله وسيسألك الله اولا هل تكلمت بعلم ولا بغير علم وهل كان الدافع لله ام الدافع لامر اخر تذكر يعني الكلام الذي يحدث على السوشيال ميديا هذا ليس مجانا - [00:59:33](#)

والله ان كثيرا من الناس يكتبون اليوم سيجدون امور واهوال يوم القيامة مرعبة لكثرة كلامهم وخوضهم فكروها مجرد يا شيخ تعليق عالسوشيال ميديا يعني ايش راح يعمل لا عند الله ستجدهم هو في الدنيا مشى. بجوز الناس نسيته. لكن لا يغادر صغيرة ولا - [00:59:51](#)

كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرة كل كلمة حكيتها عن شيخ راح تلاقها يوم القيامة كل موقف كل هفوة كل تعليق كل ما يخرج من فمك في جلسة او في سوشيال ميديا او في جامعة او شيء تذكر انك ستسأل عنه لو فعلا لو بنتذكر هذا الامر والله لتوقف - [01:00:10](#)

تسعين بالمية من القلم لو ان الانسان يعرف ان كلماته سيحاسب عليه هو يعرف نظريا بدرسها. لكن هو مش مستحضر هذا الشعور. لو ان الانسان نستحضر شعور المحاسبة بين يدي الله - [01:00:34](#)

اعفى نفسه من تسعين بالمية من كلامه. حتى لا يسأل عنه. نعم. فلا تختمن على قول او فعل تجاه من يخالفك الا وتذكر وقوفك بين يدي الله. وانه سائلك عن ذلك - [01:00:47](#)

مجازا عليه وان خصمك متعلق بادنى حق له ليستجلب به شيئا من حسناتك. والشهود حاضرون ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فاذا استحضرت ذلك واستشعرت مراقبة الله ورأيت ان قولك او فعلك يرضيه فاقدم الا فكف نفسك والزم الحق. ولذا قيل ان المؤمن لسانه من وراء قلبه. ان تكلم بكلمة مرت على قلبه فان انكرها تورع - [01:00:57](#)

وان اقرها تكلم بها. والمنافق والمنافق عكس ذلك. يسعى عكس ذلك يسعى بالسوء ويحب الاساءة. يعني المؤمن مرر الكلمة على قلبه قبل ما يتلفظ بها بلسانه كرر الكلمة على قلبه - [01:01:17](#)

المؤمن يمرر الكلمة على قلبه ويزنها رآها صحيحة تكلم بها رآها غير دقيقة او لا يظهر له فيها الصحة سكت اما المنافق هو الذي يكثر

الهزيمة ما بحسب كلماته. بتكلم عالسوشيال ميديا بحكي ويظن ان الكلام بالمجان - [01:01:33](#)

المؤمن يحسب كلماته يمررها على قلبه قبل ان يتلفظ بها بلسانه. بفحصها. المنافق لا يفحص كلماته. تذكر ذلك جيدا وانظر هل انت مؤمن او منافق القاعدة الثالثة الاصل انما المؤمنون اخوة. فعلاقة المؤمن مع اخيه تقوم على والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. لان الاصل سلامة دين - [01:01:56](#)

دينه وعقيدته ولا ينتقل عن ولا ينتقل عن حكم الاصل الا بدليل. لا ان يكون الاصل هو التهمة. هو التهمة والمخالفة حتى تثبت الموافقة الا في حال كان الا في حال كان الغالب على على قوم بعينهم المخالفة. اذا الاصل في تعاملي مع اهل الاسلام حسن الظن والاصل مع جميع الطوائف - [01:02:18](#)

والاحزاب والتيارات ما دام مسلما له عقد الاسلام الاصل اننا اخوة والاصل انما المؤمنون اخوة هذا الكلام اخواني اليوم يعتبر اصبح كلام وعظي مش كلام علمي وهو كلام علمي مش وعظي - [01:02:38](#)

لما نقول انما المؤمنون اخوة. هذه عقيدة هذا دين من الاصل حتى لو انا بخالفك ترى احنا اخوة يعني. انت من جماعة فلان وانا من جماعة فلان وهذا نحن اخوة في الاسلام ما دمنا - [01:02:54](#)

تحت دائرة هذا الدين وهذا يجعلني اتعامل مع هذا الاصل واستحضره في تعاملي مع مخالفتك وانني ارحمك. وارجو ان ندخل الجنة معا. وارجو ان الله يهديك ويردك الى هذا الدين ردا جميلا. هذا استحضار هذا الاصل بخلي فيه رحمة بين المخالفين - [01:03:06](#)  
واخلاق ومروءات. اليوم سقطت هاي الاخلاق والمروءات و لانه هذا الاصل غائب. وينظر البعض الى بعض كأنهم كونوا كفار وكأنني اتعامل مع مشركين وكفار لما اتعامل مع جماعة اخرى او مع حزب اخر ومع انسان يخالفني في بعض المسائل العقدية. وهذه كارثة ان تصل سوء - [01:03:24](#)

الاخلاق والتدني لهذه المرحلة. تذكر انهم اخوانك في الدين شئت او ابيت وهذا الاصل سيعينك على الرحمة والهدوء. والا تغضب غضبا يخرجك عن الاخلاقيات والسلوكيات الادبية العامة. نعم القاعدة الرابعة هداية المخال مغالب مطلب - [01:03:46](#)  
فليكن منطلق فليكن منطلق معاملتك وقصد تصرفك مع من يخالفك هو هدايته ومحبة الخير له. والحرص على جمع كلمة المسلمين لا ان ينتشي قلبك وتفرح نفسك عند وجود المخالف لتقضي وترك شهوة نفسك وتخرج امراضك القلبية من حب اظهار النفس واظهار صلابتك وتمسكك بدينك على حساب اخيك وهدايته. يقول الامام الشافعي رحمه الله - [01:04:04](#)  
ما جللت احدا الا تمنيت ان يظهر الله الحق على لسانه دوني. هذا ايضا من الاصول المهمة قاعدة هداية المخالف مطلب يعني بعض الناس بتشعر انه هو لأ هو بفتش عن وجود مخالف - [01:04:24](#)

يعني هو وظيفته عالسوشيال ميديا يشوف مين في مخالفة يا جماعة جيبوا لي اذا في مخالف دوروا لي عليه. يا اخي انت يعني هو مقصدك انك تفتش عن مخالف. يا اخي بدنا نرد يا اخي والله - [01:04:37](#)  
هيك الواحد كمال يرد لأ هو مش حالة مرضية الرد. يعني مش انه جاي عبالك ترد. فلازم تطلع مخالف. واذا ما لقيت مخالف ممكن تصطنع مخالف وهمي. حتى ترد لانه احيانا بصير الرد - [01:04:47](#)

وحب الجدل حالة مرضية فانت تصطنع مخالفين من الوهم وتحمل كلام الناس على اسوأ محامله. من اجل فقط انك ايش ؟ ترد. لما شيخ معين في عرفة ولا في غيره يتكلم بكلام في العقيدة. وانا اعرف - [01:04:59](#)  
شو عقيدته؟ واعرفه من ثلاثين سنة يتكلم بكلام واضح يا اخي عبارة ما زبطتش معه مشت معه بطريقة غير هذا اصنع مخالف. لأ يلا تعالوا نرد عليه حتى على طاحونة الرد - [01:05:16](#)

هذا دلالة انقلاب النيات وفساد النوايا والله لما يكون انسان انت تعرف ما هو وتعرف عقيدته وما الذي يتكلم به منذ سنوات طويلة بغض النظر عن موقفه منه. انا بتكلم الان عن طريقة في التفكير. بس حتى تترجم طريقة التفكير. في موقف معين تكلم بكلمة يا اخي - [01:05:29](#)

يعني مفهومة لمن يريد ان يفهمها. وفي اسوأ محاملها سبق لسان في اسوأ محاملها في هذا الظرف لم يتكلم بافضل ما ينبغي ان يقال.

كان بإمكانه. مباشرة يتم اقتطاع مشهد - 01:05:49

بمناظرة ومناقشة معاه واسقاط وان تتقي الله هذا يدل اخواني على حالة مرض هذا مرض مستشري في النفوس شهوة وجود مخالف شهوت من شهوة ان اصنع المخالط لارد الاصل الانسان الذي يتقي الله اذا رأيت شيخ او عالم له فترة كبيرة في الدعوة الى الله حتى لو بتخالفه في زوايا يعني كلها في اله نظرات معينة بس في النهاية - 01:06:03

احترم انه هذا الرجل في هذا الموضوع بالتحديد واضح موقفه وانه هذا الموقف الذي حصل عرضي. بالتالي بالعكس الموقف المتوقع ما هو ان احذر من الرد مش انا الارض ان اقول يا جماعة اتقوا الله في مشايخكم - 01:06:27

اتقوا الله في اناس لهم اثر في هذا الموضوع وجهد ولا تلتقطوا سقطات وعثرات هكذا سجلت شاردة يعني مشط وسقطة تروح تجيبها واظهرها وابرزها. هذا المقطع لو ما احد تكلم في بروس ما حدا شافه. او ما حدا انتبه وستبقى العقيدة - 01:06:45

كما هي والمشكلة انه البعض كيف يؤول لنفسه انه هيك انا بنصر العقيدة لا هو ترى شيخ الموضوع ما كانش حدا منتبه اله. والامور ماشية وطيبة. بس انت اللي عملت مشكلة لما صنعته مخالف - 01:07:05

رجل منهج معروف وعقيدة معروفة. انا استحضرت هذا المثال كنموذج لهذه الفكرة. انه يا اخواني الموضوع هداية المخالف مطلب. انا لا اصطنع مخالف انا ما يعني انا لا اتمنى وجود مخالف - 01:07:17

صح ولا يزلون مختلفين بس انا كشعور قلبي. هل اتمنى وجود مخالف حتى اشبع شهوة الرد؟ لا. ارجو لكل الامة الهداية والخير واذا وجدت شبيه ما فش في مخالفة واضحة او مطمورة - 01:07:31

ما باجي انا و ببرزها خاصة لما يكون صاحب فضل وخير. بغض النظر عن اشكالات ومواقف اخرى. لما ما باجي ابرز الشئ الصغير اصنع من سموه محبة كبة يعني اصنع منها - 01:07:48

كبيرة ومطاحنات. خلص مشت وضاعت. اه لو تكررت عشرة لو تكررت عشرة من عالم ابوها وقل تكررت. فيصبح الرد له قيمة نوعا ما. لكن شئ مر بين الاقدام ما حدا انتبه - 01:08:00

وواضح انه سياق يمكن يفهم بالشكل الصحيح واسوأ اسوأ اموره غلطة في التعبير تأتي انت تكبرها. هون هذه كلها قرائن بالنسبة لنا انه النفوس غير سوية. وانها بتحتاج الى نضوج اكثرها تأدب اكثر على موائد العلماء. نعم - 01:08:15

وباستشعار ذلك يلين قولك له وتسلك انسب الطرق والوسائل لانك حريص عليه بل ربما دعوت له في ظهر الغيب. فقولوا له قولنا القاعدة الخامسة لا تجعل لا تجعل المخالفة ذريعة لتصفية الحسابات. اياك ان تجعل مخالفتك لشخص في امر ديني وسيلة لتصفية حسابات قديمة سواء على - 01:08:32

مستواك الشخصي او على مستوى الجماعة. ففتح عثراته وتستغل سقطاته لتثار لنفسك او توجهك. بل جرب كل ذلك في اختيار الحق في معاملته وهذا ايضا يعني هو كل شئ له امثلة في الواقع. قضية تصفية الحسابات. ممكن اكون انا والشيخ اصحاب من ايام المدرسة. وهو عمل في موقف وانا مش ناسي له اياه. تمام - 01:08:51

موقف شخصي ايام مدارس بنكبر الشيخ راح على جماعة وانا صرت في جماعة ثانية عالطاحونة. تمام؟ هسة الان بدي ارد عليه لان الشيخ مخالف في العقيدة ها ترى بيخالفني. بس فعليا - 01:09:11

في شئ في نفسي عليه من ايام الدراسة انه والله يوم اخرجني قدام الزملاء في الجامعة. يوم عمل لي موقف غير جيد. فانا سررت انه الان هو لحتى افرغ كل حساباتي الجامعية معاه الان بس رح البسها لباس الدين. انه انا لا انا موضوعي مع ديني يا جماعة. يعني

خلافنا واضح ان هو من جماعة - 01:09:26

فلان او ماخذ مواقف معينة والله مطلع على قلبك ويعلم ان باعثك في اسقاطه ليس الدين يعني مش حرصا على الدين بهذا المفهوم. لانه ممكن يكون في شخص غيره طيب. واقع في مخالفة اسوأ منه - 01:09:47

رد عليه ليش بس هذا الشخص بحد ذاته انت ماسك ملفه اه لانه في حسابات معينة ربما الناس لا يعرفونها. لكن تذكر ان الله يعرفها. نعم القاعدة السادسة لا تستغل سقطات خصمك في غير موطن الخلاف. فلا تستدل على خصمك بامور شخصية او تظهر ماض تاب



عنه وتراجع ما دام ذلك لا يتعلق - [01:10:03](#)

في مخالفته فتكون غايتك من ذلك اسقاطه بين الناس و اظهار عواره وفضحه. مهم جدا ايضا سبحانه الله هذا الكلام كثير ما للاسف لان اليوم مستوى التدين انخفض حتى عند المتصدين الدعويين فتكثر مثل هذه السقطات. انه انا واياك عنا مخالفة في مسألة عقدية - [01:10:24](#)

تمام فبروح بنبش تاريخك كلياته الشخصي. والله فلان ايام الجامعة سمعنا انه مثلا كان يحب فلانة طب خالص يا شيخ هذا صار شيخ وصار عالم كذا. يعني هل هو ملفه ما فيه اي اخطاء او معاصي؟ هلاً هذا الشخص انا بعرف في مشكلة بينه وبين زوجته - [01:10:43](#) وزوجته بتشكي من البيت انه شخص قاسي هادي اخي قلة الديانة ومروءات. انه انا واياه في مسألة عقدية امام الناس بتيجي تحكي طيب شوف زوجته شو بتحكي عنه. يا اخي شو علاقة زوجته شو بتحكي عنه؟ مشكلته بين زوجته في البيت مشكلة عائلية شخصية. ما الها علاقة بالبحث العلمي - [01:11:02](#)

انتم شو اللي بتعملوا؟ هذي طبعا دائما الذي يتوجه نحو هذا الملف اعلموا انه مفلس بتوجه لما يكون يناظر شخص علميا او يكون خلافي معه خلاف علمي. اروح حتى اسقطك امام الناس. اذكر ملف سري في حياتك - [01:11:21](#)

معصية فعلتها بلغتني او مشكلة في المنزل عائلية عندك بلغتني. اول شيء وقد يكون انت اصلا المظلوم ممكن زوجتك المشكلة منها مش منه يعني. بس انا بدي افرض انه انت شخصيا - [01:11:38](#)

سيئة او قاسية في المنزل او شيء. يا سيدي عندك ضعف في اخلاق سلوكية. بس هذا الملف ما اله علاقة بالمسألة العلمية. ممكن انا صواف المسألة وعندني اخطاء سلوكية خاطئة. هذا كله لا يوضع ضمن - [01:11:50](#)

مغلف واحد ويقدم للناس. فمن اسوأ الاخلاق التنبيش عن تاريخ الشخص تمام التنبيش عن تاريخ الشخص. الان اذا ظهرت مصلحة معينة مصلحة معينة يبني عليها شيء معين في الرجوع الى الماضي - [01:12:04](#)

ممكن اقول ممكن ويكون لها فائدة حقيقية في المسألة اللي فيها النقاش. فائدة حقيقية في المسألة اللي فيها النقاش اما مجرد تنبيش الماضي شخص صار عالم او طالب علم متقدم ويناقش ويناظر. ترجع انه ايام الجامعة عمل غلطة. اه شفته وقف مع فتاة -

[01:12:21](#)

موقف فيه ريبة اه غش امتحان. يعني عمل له شغلة غلط من هالاخطاء اللي بتصير ترجع تنبش له كل ماضي من منا يا اخواني اي الرجال المهذب كما قال الذبايق الذبباني؟ من منا ما عنده ذنوب في الحياة - [01:12:39](#)

في حدا فينا ما عنده ظروف في الحياة؟ تخيلوا الصحابة الكرام بعد ما اسلموا وصاروا بين بعض واحد زعل من واحد قال له تذكر ايام الجاهلية لما زنت؟ يا اخي خالص ما احنا اسلمنا يعني. هسه كل الصحابة ما هسا الصحابة كانوا مشركين اليس كذلك؟ واكيد لما كانوا مشركين بعضهم قد يكون مارس الزنا - [01:12:54](#)

بعض قد يكون شرب الخمر. وهذا كثير يعني هذا المتصور. تخيل ان الصحابة بعد ما اسلموا وتابوا كل شخص بده يعير صاحبه شو كان يعمل في الجاهلية انه زنا شرب خمر لما حكى مع فلانة لما كذا. يا اخي الاسلام يجب ما قبله. وكذلك الحياة العلمية - [01:13:14](#) سامحونا وقيسه. احيانا لما نكون شباب قد تصدر من بعض الشباب نزوات. قد يصدر موقف. قد يكون وقع في شيء من المعاصي.

بعدين تاب الى الله واعتدل التوبة تجب ما قبلها. تروح ترجع له لملفه القديم تنبشه امام الناس تقول شوفوا فلان ايش عمل. خاصة طبعا - [01:13:33](#)

بعض الشباب يعني لجهله بصور حاله ايام الشباب حتى في اخطاؤه يعني. فلما يأتي يتوب تصبح التوبة صعبة انه السوشيال ميديا بتحفظ كل ملفاتك وهذي والله دمرت كثير من الناس. يا اخي لو ستر حاله ما اما مصور حاله في معاصي وذنوب واطعاء. ولما جاء يتوب الناس ها شايفين هذا عامل - [01:13:53](#)

ال الشيخ اطلع ليش مصور حالك لما كنت تعمل معاصي وذنوب؟ واحيانا بتشعر انه في غلط يررضه من هذاك الشخص. الاصل انك ما صورت نفسك ومع ذلك نرجع بنقول اي - [01:14:13](#)

خلاف علمي لا يجوز ان ينقلب الى خلاف شخصي لا يجوز وهذي قلة ديانة وعدم مروءة بالعكس من المروءة لو بعرف عندك ملف سية في الحياة وبخالفك من مروءتي. اني استر هذا الملف عليك - [01:14:25](#)

هذه مرور او ديانة. بس مين بقدر عليها الا الكبار؟ لانني والله اجلس مع كثير من الشباب تسمع كلام نجيب. يعني يعرف عن خصمه عن عرضه عن بنته عن اشياء حياته عن اموره الشخصية. ويبلش ينبشها في جلسة مع - [01:14:40](#)

تقول وين الديانة يا اخي؟ يعني خلص احنا مختلفين معاه بس ما يجوز تفتح ملفاته الشخصية في الحياة مع زوجته وابناءه وعمله وخطأه وذنوبه ومعاصيه وكذا لانه هذا مش موضوع - [01:14:53](#)

مش هاي نقطة خلافا معاه. هذا ملف الله يحاسبه عليه. واذا كان تاب منه اولي واولي ان تسكت. لانك سبحان الله اذا نبشت على الناس معاصيهم سيسخر الله من ينبش عن معاصيك - [01:15:06](#)

تذكر احنا كنا عايشين بالستر اخواني. صح ولا لا كنا عايشين بالستر كملها بالستر زي ما يقولوا لا تنفث على الناس ولا تتكلم في ذنوبهم في نقاش علمي حتى لا يأتي شخص ينبش عن ذنوبك. تذكر هذا كما تدين تدان. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والاخرة ومخالفك لم يخرج - [01:15:18](#)

دائرة الاسلام. القاعدة السابعة لا تستغل لحن قولك وقوة عبارتك في تكبير حجم مخالفة خصمك. يقول ابن القيم رحمه الله وكل اهل نحلة ومقالة يكسون نحلتهم ومقاتلهم احسن ما يقدرون عليه من الالفاظ. مقالة مخالفهم اقبح ما يقدرون عليه من الالفاظ. ومن

رزقه الله بصيرا فهو يكشف به حقيقة ما تحت تلك الالفاظ من الحق والباطل. ولا تغتر باللفظ - [01:15:39](#)

نعم احيانا اه بعض اه اهل البدع بكون ملسم ونعود ونذكر بالحديث قال صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان يحذرنا من كل منافق عليم اللسان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر في اخر الزمان من كل منافق - [01:15:59](#)

عليم اللسان كثير من المنافقين او المبتدعة او شيه ربنا معطيه قدرة على الكلام يتكلم بطلاقة وفوه بعرف بلاغته عالية ينتقل عبارات فبالتالي ينسحر به الشباب تمام ينسحب به الشاب وهذا ربما كثير اليوم كتماذج في ديني ولا احب استحضار الاسماء - [01:16:16](#)

نماذج يغتر بها الشباب بس لانه من سن لكن علميا صفر. علميا ساقط. لكن الصورة الهيئة الطلاقة سرعة البديهة هو يحسن هذا الفن وبالتالي اغتر به. شف المعتزلة المعتزلة عبر التاريخ كانوا ائمة البلاغة - [01:16:36](#)

الجاحظ في البلاغة. صح ولا لا؟ بس رقص في الضلال يعني لا بنستفيد من بلاغته وعربيته. لكن في النهاية هو استغل قدرته العالية في البلاغة على ماذا على نصرة عقيدته. كذلك كثير من رؤوس المعتزلة. لماذا استطاعوا الاقتراب من سلاطين العباسيين - [01:16:54](#)

قوتهم البلاغية كانوا خطباء مفوهين فاستطاعوا ان يقتربوا من بلاط الخلفاء العباسيين وتكون لهم الحظوة في الوزارة في الكتابة في كثير مسكوا زمام الامور القدرة على التفوه والقدرة على اللسان هذه طبعا هي عنصر نجاح للداعية الصادق - [01:17:17](#)

بس انا اذا بعرف انه قولي باطل ما يجوز اني استعمل البلاغة واللسانة من اجل نصرة قولي. فهذه القاعدة ماذا تقول؟ لا تستغل قولك وقوة عبارتك يعني هذه بس النقطة الاولى في تكبير حجم مخالفة خصمك - [01:17:35](#)

في تكبير حجم مخالفة خصمك. اليوم انا بديش اقول لا تستعمل لسانك. بدي اقول لا تستعمل قدرتك في صناعة السوشيال ميديا والمحتوى في تكبير مخالفة خصمك اليوم قديما كان اللسان هو الاداة البارزة في البيان. اليوم صناعة المحتوى والمقاطع عبر

السوشال ميديا صار - [01:17:52](#)

اللي هي فيها التضخيم. بتلاقي شخص عامل محتوى معين بده يضخم فيه مسألة معينة او مخالفة معينة فعالها المخالف. فبصور لك السوشيال ميديا بطريقة فعلا جاذبة وعندي نماذج في ديني ولكن مش موطن ذكرها الان - [01:18:15](#)

يأتي شخص بعرف يصنع حركات وكذا ورسومات واشكال وكذا وبطلع وبنزل ويعمل لك. حتى يشعرك انه المخالف يخالفك في اصل اصول الدين لكن بعد ما تتبع الموضوع وتبعد الصورة عن ذهنك. خليني اناقش الامور موضوعيا. لا المخالف ما وصل لهذه الدرجة من

السوق - [01:18:30](#)

اللي انت صورته في الفيديو الناس العوام تغرهم الصورة. اللوان الخلفية خاصة اذا بستعمل خلفية فيها اصوات حزينة او اصوات كذا

راشدية انظروا الى هؤلاء الذين هدموا العقيدة. وبحط لك صورة ناس مدمرة وصوت محزن خلفه. فالناس بتصير لطمية يعني انتم. هادا الشيخ خالف العقيدة. شف الصوت - [01:18:48](#)

صورة تشكيلات معينة فانت شو يصير عندك انطباع؟ هذا اكيد كارثة فعل الشيخ شيل الفيديو حطه على جنب تعالوا نشوف شو عمل الشيخ. يا اخي بكون كلمة بالغلط حكاها في سياق. او موقف معين له فيه سلف او شيء معين. ايش اللي كبر موضوع الخلاف - [01:19:08](#)

طريقة صناعة المحتوى طريقة صناعة المحتوى بالمؤثرات بالصوتيات بالاشكال بالرسوم. اشعر العامة ان ذاك المخالف وقع في لطمية كبيرة. بطلع المخالف مخالفة مسألة من تكفير الاعيان. تطلع كل هاي القصة انه المخالف خالفوا في تكفير اعيان لشخص معين. متفقين على توحيد اللوهية والربوبية والاسماء والصفات - [01:19:24](#)

وكل الامور بطلع المخالف مخالفه في هاي المسألة. انت لما تشوف صناعة المحتوى والاعلام العام الذي لا يحسن ترتيب المسائل يعتقد انه الف يعني قرب يخرج من دائرة الاسلام وكل المخالفة هي فيه هل فلان يكفر عينا ولا لا - [01:19:47](#)

ضخمتها بهاي الصورة. فهذه مشكلة يا اخواني. مشكلة قديما كانت باللسان اليوم بصناعة المحتوى عالسوشل ميديا. انا ممكن ارفع مخالفتك اخليها اصعب وممكن اهون من مخالفتك يعني هناك مخالفات اسوأ - [01:20:04](#)

ممكن انا اصنعهن ولا شي انه يا اخي مخالف في مسألة بسيطة اي مسألة بتكون شديدة ومسألة كبيرة عفوا خفيفة اصنعها كانها مخالفة في اصول الدين. وهذا كله صناعة محتوى - [01:20:20](#)

بدك تكون انت منتبه يا طالب العلم لا تنسحر بصناعة المحتوى. توزن الامور بميزان الشريعة. كمل. وكما قيل تقول بعديها القاعدة الثامنة احسن الظن واحمل على خير المحامل. مرت معنا الفكرة طيب القاعدة الثامنة - [01:20:30](#)

لا يلزم من كل الخلاف العداوة والبغضاء. اكيد. لا يلزم اذا انا خالفتك انه نصير اعداء من يستطيع هذه الفكرة؟ انه غلط سبحان الله الناس اليوم مع كثير من الاخلاقيات التي ضعفت اصبحت الخلاف يقتضي انه يصبح - [01:20:48](#)

عداوة وبغضاء لا ازورك ولا تزورني. وبرجع بقول موقف شيخ الاسلام ابن تيمية ذكرته سابقا واعبده مرة اخرى. عندما جاء ابن القيم يقول له فرحا مسرورا انه يا شيخ الاسلام اليوم مات الاشعري الذي كان يقف في وجهك ويناظرك - [01:21:04](#)

انا مش عارف هاد الاشغال شو كان عامل يا شيخ الاسلام حتى اكون دقيق. بس واضح انه من فرحة ابن القيم انه هذا الرجل كان متاعب شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:21:20](#)

شيخ الاسلام غضب قال له مش هيك الامور احنا وياه مختلفين صحيح لكن هاي لحظة موت هذي لحظة ايش قام شيخ الاسلام من مكانه وذهب الى اهل الميت فقال لهم انا مثل الوالد لكم والله يرحم الحج والله وكذا وانا - [01:21:28](#)

ويانا جاهز واقضي حوائجكم. هاي الاخلاق اليوم للاسف تكاد تضعيع يعني خلص انا واياك مختلفين وانا اراك مبتدئ وانت تراني مبتدأ. فهما. لكن ما دمنا في دائرة الاسلام في اخلاق - [01:21:45](#)

وفي رحمة وفي تعاون واذا كنت جاري بدي ادير بالي عليك وعلى اولادك. واذا كنت بعيد او مسافر ممكن اوصلك عالمطار او شيء اخلاقي الاجتماعية بتضل ممكن كلمة معينة احيانا حسن الخلق - [01:21:58](#)

اصلا قد يكون سبب في الهداية سبب في جذبه. وعدم توسيع الدائرة داخل يعني دائرة النزاع والخلاف داخل المجتمع المسلم. فهذه يعني تحتاج ايضا الى نظر واهتمام. القواعد العلمية ثانيا قواعد علمية. القاعدة الاولى الحكمة ضالة المؤمن. فليست كل مخالفة تلزم تلزم عدم تلزم نعم. تلزم عدم الفائدة من صاحبها - [01:22:11](#)

يعني اذا انا واياك مختلفين علميا في مسألة او عقديا لا يعني هذا اني كما قلت ما استفيد منك في زوايا اخرى. ممكن ان استفيد وانت ممكن تستفيد ثانيا يقول ابن القيم بس اقرأ ايش يقول ابن القيم؟ يقول ابن القيم رحمه الله فلو كان كل من اخطأ او غلط ترك جملة ترك جملة ترك جملة واهدرت محاسنه لفسدت العلوم والصناعات - [01:22:34](#)

احفظوها في حياتكم هذي نبراس من ابن القيم. ايش يقول ابن القيم؟ لو كان كل من اخطأ او غلط ترك جملة لو كل عالم او شيخ او

داعية صدر منه غلط او خطأ - [01:22:56](#)

راح نتركه قال لهدم لهدمت العلوم والصناعات خلص ما حد راح نبني امة ولا حضارة ولا فكر انه ما في عالم الا وله غلطة ما في عالم الا وله كلمة في غير سياقها. اي الرجال المهذب؟ فيقول لو كان كل من اخطأ او غلط ترك جملة واهدر - [01:23:11](#) محاسنه. خلص ما بنذكره بالخير. ليه؟ لانه غلط في ذاك الموقف هدمت العلوم والصناعات وما استفاد احد من احد. ولتعطلت

معالمها. فالرحمة يجب ان تكون حاضرة في منهجنا كطلبة علم. اتنين - [01:23:32](#)

الثانية لا تفرط بما عندك لاجل ما هو دون. فمع كون طالب علم حريصا على الفائدة يخشى فواتها الا انه لا ينبغي له ان يقحم نفسه في المهالك فلا يكون تحصيل علم الالة على حساب سلامة عقيدته. كان - [01:23:47](#)

مخالطته لشيخ صاحب شبهة يسرب له شبهته او يشككه في ثوابته. فطالب علم مبتدأ لا ينبغي له ان يخالط الا من سلمت عقيدته وصف مشربه. نعم. كما اننا ندعو الى - [01:23:57](#)

هدوء في معالجة هاي المسائل لكنني حريص جدا ايضا على عدم التمييع فيها لدرجة فساد العقائد. فاقول لا تفرط بما عندك لاجل ما هو دون ايش اللي ما عندك يعني عقيدتك - [01:24:07](#)

لما هو دون مسألة في النحو ولا في الصرف ولا في البلاغة. صح مهمة بس في النهاية مش مرتبطة العقيدة. فاذا انت طالب علم وعندك تريد ان تتعلم العلوم الشرعية. سبق وذكرت هذا - [01:24:19](#)

مسألة اختيار المعلم لما قلت لكم هل ادرس عند المبتدع ماذا قلنا في تلك المسألة نعم بس انا وضعت ايضا ابوا انا قلت ابتداء كمتدئ كمتدئ انت اصلا المفروض يعني انت لسه مش متخصص في العقيدة - [01:24:31](#)

ولا تعرف معالجة الشبه كمتدئ لا تدرس عند مبتدع لا تدرس عند مبتدأ لانه انت لا تملك الحصانة ودينك اغلى ما تملك. ما عندك حصانة فسهل جدا وانا عندي تجارب كثير من الاخوة كانوا هنا وذهبوا. ضاعوا - [01:24:53](#)

خلاص يعني انت انقلبت بهم المركب. السبب انه حجم الشبهات كبير وانت مبتدئ لا تقدر ان تعالجها طب الشيخ ممكن تفوتني بعض العلوم خليها تفوتك مش مشكلة. دينك اغلى ما تملك فعليا يعني. يعني هي مش لاجل اضبط كتاب في النحو - [01:25:09](#)

اضيع عقيدتي واصير مبتدع. ليس من اجل كتاف البلاغة اضيع عقيدتي مش من اجل شهادة جامعية. وضيع عقيدتي هذا كله دنيا دنيا تفهم. حتى طب لا شيخ تعلم مسائل الشريعة مش دنيا. هذا دين. هذا دين بس هناك ما هو اهم منه. وهو عقيدتك - [01:25:27](#)

فانت كمتدئ لا تدرس عند مبتدع وانا بقول لك انت ستتحمّل المسؤولية بعد ما سمعت كلامي اذا ضللت لا تقول يا رب انا رحت عند الشيخ الفلاني وهو اللي اضلني - [01:25:44](#)

انا هيني بقول لك من الان لا تروح لانه سينقلب مركبك كما انقلب مركب غيرك يا شيخ مش هادا حجر فكري هادا مش حجر فكري هاي مصلحتك. النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب قطعة من التوراة. غضب قال المتوقون فيها يا ابن الخطاب

والله لقد - [01:25:58](#)

تركتكم على المحجة البيضاء. السلف كانوا يحذرون من النظر ابتداء في غير الكتاب والسنة. لكثرة الاهواء على النفوس اذا كنت طالب علم متقدم ممكن ايه والله علم لا اجده الا عند مبتدع. ممكن ادرسه عنده لانني بعرف احمي نفسي - [01:26:15](#)

عارف ماذا اخذ من كلامه وايش غطرس زي ما بيقولوا. لكن وانت مبتدأ لا تدرس لانك ستتأثر. نعم. القاعدة الثالثة اذا حضر الماء بطل التيمم. فما تواجدت شيئا على الجادة فلا حاجة لمصاحبة من اختلط امره وشاب مورده. ومتى لم يوجد ذلك الشيخ - [01:26:32](#)

فما حيلة المضطر الى ركوبها لكن بحذر. بالطريقة اللي قلت لك اياها كمتدئ لا يذهب متمكن يذهب بحذر القاعدة الرابعة ولا يجرمتمك شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا. قال ابن تيمية في هذه الاية وهذه الاية نزلت بسبب بغضهم للكفار وهو بغض أمور به.

فان - [01:26:48](#)

كان البغض الذي امر الله به قد نهى صاحبه ان يظلم من ابغضه فكيف في بغض مسلم بتأويل وشبهة او بهوى نفس فهو حق الا يظلم. يعني هذه الاية ولا يجرمتمك جنان قوم على - [01:27:07](#)

الا تعدلوا امر الله الصحابة الكرام الا يظلموا اليهود والنصارى والمشركين في ازمنتهم تخيل هو امر ايش؟ للصحابة انه بغضكم لليهود بغضكم للنصارى بغضكم للمشركين. وهو بغض مأمور به لا ينبغي ان يحملك على ماذا؟ على ان تظلموهم فنتهموهم بما - [01:27:17](#) ليس فيهم او انهم صنعوا اشياء وهم لا يصنعونها. العدل مع حتى المشرك يهودي نصراني فما بالك العدل مع اخوك المسلم المبتدع اللي بخالفك في عقيدة معينة هذا اولى ان تتحرى العدل معه. مش لانه يلا مش على عقيدتي مش مشكلة بنستغيبه - [01:27:40](#) مو مش على عقيدة ناشئ مفتري اشعري. لا يعني شو يعني اشعري شو يعني يحل لك ان تستغيبه؟ يحل لك ان تنمه ان تبهته. ما يجوز ذلك ما يجوز ذلك ترى بعض الشباب يأتيه هاي اللوثة. لوثة اه الغلو هذه الذي عند بعضهم. انه بالتالي اي مجلس شخص بخالفنا يصبح فاكهة المجلس - [01:27:59](#)

وغيبة وطعن فيه ونميمة. كنت ارى بعضهم يحط يضع مقاطع له ويصير يضحك عليه. ويأشر شوفوا ايش اللي بتضحك عليه وقاعد بتضحك وتضحك الناس حوله ما هو يا شيخ مبتدع مش مشكلة لا لا اخي مين قال لك هذا الكلام؟ ما هو ليس لفاسق شف احنا كيف بنبرر - [01:28:17](#)

لانفسنا السقوط الاخلاقي. ليس لفاسق غيبة المبتدع ما يراش غيبة. من قال هذا الكلام انا ممكن اذكر مبتدع في مجلس معين لاحذر منه؟ نعم هذا هو الكلام الصحيح ممكن فعلا اذكره تحذيرا من شره. لكن ما احد قال من العلماء انه المبتدع اخوك المسلم المبتدع. اخوك بركز على كلمة اخوك. انه هو مسلم - [01:28:35](#)

اخوك المسلم المبتدع ليس محلا للغبية والبهتان والنميمة والتفقه به سواء كان رأس ولا مش رأس. بدك تحذر منه بتحذر على حسب الحاجة. والله احذر من مجالسة فلان. لانه عنده مشاكل عقدية. خلصنا - [01:28:56](#)

والله فلان اليوم حكي كلام غلط بدي ارد عليه كذا وكذا اما احنا انا ضعف احيانا في الاخلاق والمروءات سنتساهل في غيبتهم والتفقه بهم والضحك على احوالهم بحجة خلص ايش الشماعة حتى ما يعني نشعر انه بنغلط بنحط شماعة شو هي الشماعة؟ انه مخالف - [01:29:10](#)

هذا غلط. الله يقول ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا وهم الكفار. فما بالك بمسلم نعم. فطالب العلم يتصف بالانصاف مع من يخالفه ولا تجرؤه مخالفة خصمه على ان يقوله ما لم يقل او يفترى عليه بما ليس فيه. وبذلك الانصاف انه لا يهضم صاحب الحق حقه ولا يقلل من صاحب الشأن شأنه. يجلي - [01:29:30](#)

له طيب نعم هناك مقولات كثيرة حقيقة عن ابن تيمية وابن القيم انصحكم ان تقرأوها لانه ابن تيمية استاذ في العدل والانصاف. استاذ معلم كبير واقول من تربى على تراث ابن تيمية في بداية حياته العلمية - [01:29:51](#)

باذن الله يكتسب كثير من القيم والاخلاقيات والسلوكيات. يعني ابن تيمية ليس فقط مدرسة في العلم والنظرية. لا لا ابن تيمية مدرسة في الاخلاق والسلوك والتعامل مع المخالف. لذلك احبذ لطالب العلم في بداية حياته العلمية ان يتشبع من قراءة تراثه وكتبه وسيره. لانه يمثل لك - [01:30:09](#)

نعم القائد الاعلى والنبى صلى الله عليه وسلم. بس هي فكرة التعامل مع المسلم المبتدع بجزء انت ما تستطيع تستنتجها من السيرة النبوية. بدك مواقف فبتكون سيرة ابن تيمية ومواقفه شئ عملي في التعامل مع المسلم المبتدع واخلاقيات هذا التعامل. خامسا ليكن الانكار على قدر المخالفة وليكن الانكار على - [01:30:30](#)

الاثر فليس كل مخالفة تستدعي الانكار باعلى واشد لهجة. شف هاي القاعدة احفظها. ليكن حجم انكارك على قدر المخالفة وحجم انكارك على قدر الاثر لما ابنك الصغير يخطأ خطأ صغير - [01:30:50](#)

كف هكذا وبتودينا ولا لا خطأ صغير بابا ليش سويت كذا صح لما يكون خطأ كبير وقع التلاجة كلها. ممكن ترضش كبسة هيدا. صح؟ يعني الانكار على قدر ايش؟ - [01:31:03](#)

الخطأ وهنا انا لما يأتي مخالف الي يكون خطؤه في مسألة رقم ستة ما بصير ارفع اللهجة والصياغة واكتب في بيان وتقرير كانه خالف في اصل التوحيد ما يجوز هذا - [01:31:17](#)

تقول لك تذكر الطفل الصغير كيف انت تتدرج في معاتبته على حسب الخطأ. نفس الشيء المخالف المبتدأ. لما يكون مسألة رقم سبعة  
حجم الانكار ولهجة الانكار ليست كمسألة رقم ايش ؟ واحد - [01:31:30](#)

شخص بخالد المسند رقم واحد زي شخص بخارج مسجد رقم سبعة لذلك حتى مع اخوانك مع المرابطين مع المجاهدين في مناطق  
الصراع في كذا. لما تصدر اخطاء لما تصدر الله يكرمك حط الخلاف في زاويته - [01:31:45](#)

لا تنكر انكار كانه المسألة صارت رقم واحد ممكن تنكر انكار والله ما كان ينبغي ان يكون هذا الموقف. او ينصح بنصيحة معينة او  
يوجه كلام معين. بدون تهويل وصراخ - [01:31:57](#)

تريد تسقط حرمان واناس على مسألة قد تكون خطأ. انا بتفق معك. بس مش هيك طريقة الانكار الصحيحة. لهجة الانكار ارتفاعها او  
نزولها يكون على حسب المنكر. تمام؟ ايضا وليكن الانكار على قدر الاثر. يعني برجع بقول هذا المنكر - [01:32:11](#)

لم ترتب عليه من اثار في الواقع مزيد لهجة الانكار على حسب المفاصد التي تترتب عليه. منكر تترتب عليه مفاصد محدودة ليس  
كمنكر تترتب عليه مفاصد كبيرة. وهذا كله يؤثر على صيغة الانكار وقوته ودرجته. النقطة التي تليها. القاعدة السادسة الضرورة تقدر  
بقدرها. فالاصل ان الكلام والجرح في المسلم لا يجوز الا في احوال معينة اذا - [01:32:31](#)

المصلحة ذلك لحفظ دين الله فضرورات تبيح المحظورات لكن الضرورات تقدر بقدرها. فالمخالفة لا تعني الظلم واستحلال العرض  
بالكلام بل يكون الكلام بقدر الانكار مخالفتي شخص لا تعني غيبة نائمة. ادخل في عرضه في اهله. اجعله اضحوكات المجالس. هذا  
ليس من صنيع اهل الاسلام. القاعدة السابعة اسمع من صاحب المقال مقالته - [01:32:53](#)

ممن يخالفه قال النبي اشرفنا اليها انه اذا اردت انك تنقض قول معين ما تجيب القول من محطات او قنوات مخالفة اله. روح اسمع  
منه لانه انا لما اخذ كلامه من مخالفه المخالف هو بطبيعته بهر الموضوع. وهذا كثير صارت معنا مواقف انك تسمع من شخص  
مخالف - [01:33:13](#)

لشخص ولا شفت فلان شو سوى والله سوى كذا وكذا وحكى كذا كذا. بقول له تمام انتظر شوي. بروح بسمح المخالف نفسه بسمع منه  
يعرف انه ذاك الشخص خاصة اذا كان من طلابي او اله بينه وبينه معزة - [01:33:34](#)

لما تكلم بهر لي الموضوع كثير لكن لما سمعت من نفس المخالف ماشي في خطأ بس مش بذاك الحجم الذي نقل اليه في نوع من  
تهويل الصورة او الكلام ما كان في سياقه. بل احيانا اكتشف لا ان المخالف ترى ما اخطأ في هاي المسألة. والتلميذ هو اللي مش فاهم.  
او نقل الكلام على غير صورته - [01:33:49](#)

يخالف ما اخطأ. هذي مشاكل كثير سواء العجلة وعدم التروي. اسمع من المخالف ولا تسمع من خصومه. هيك بتكون منصف. نعم.  
قال النبي صلى الله عليه وسلم بس مطية رجل زعموه. زعموا. كلمة زعموا. والله زعموا ان فلان قال كذا. وزعموا - [01:34:11](#)

ان فلان قال كذا. كلمة زعموا هي دلالة عدم التأكد والتوثق. فانا ما بستعمل زعمه يعني والله انت سمعته سمعته والله انا ما سمعته يا  
شيخ بس فلان حكي لي. بروح بتبع الموضوع بلاقي القصة ما الها اصل. فلان حكي لفلان لفلان حكي لفلان - [01:34:28](#)

بترجع بناقي القصة اصلا قد يكون تم فبركتها بطريقة معينة. وهذه تسبب مشاكل. اخيرا ثالثا قاعدة الثامنة القاعدة الثامنة لا تلزم  
خصمك بلازم قوله فقد لا يلتزمه. نعم هذه مرت معنا في في الفقه. انه لازم كلام الخصم انا لا الزمه به. اذا لم يكن - [01:34:45](#)

لازما بينا. تمام؟ شخص بتكلم بكلام قد يلزم منه انه على عقيدة الحلول او الاتحاد انا ما بقول والله فلان على عقيدة الحلولية او  
الاتحادية حتى اتأكد انه هل انت تلتزم انك على عقيدة ابن عربي؟ - [01:35:05](#)

لانه احيانا قد تكون بعض العبارات الانشائية البلاغية قد يفهم منها انه يلزم من هذا انه يقول بالعلی والاتحاد. لكن هو لا يدين الله  
بذلك. فلا يجوز ان اقول الخصم شيء - [01:35:21](#)

حتى اتأكد انه يقوله مش باستنتاجاتي استنتج انه يقول كذا. نعم. القاعدة التاسعة لا يكن موقفك ردة فعل فهذا دين. احسنت.  
القاعدة التاسعة انا لا اتعامل كردات فعل على المشاكل الدعوية. انا بتكلم عند الحاجة بما تقتضيه الحاجة وينتهي - [01:35:33](#)

لا اشتغل كردة فعل. والله فلان طلع مقطع يلا انا لازم اطلع. فلان نزل فيي انا لازم انزل فيه. لا مش لازم ممكن واحد ينزل فيك مقطع

وما تنزل فيه مش مشكلة. بتقدر تتخذ هذا القرار. هذا بده رجل - [01:35:53](#)

انه يعرف انه في مصلحة ما في مصلحة خالص عادي يعني مش لازم كل شئ تعلق عليه. مش لازم كل انسان تكلم فيك انت تتكلم فيه. طيب اخيرا قواعد السياسة الشرعية صراحة المهارة كثير فيها - [01:36:06](#)

بدي اطول عليكم فيها اكثر من ذلك لكن ارجو انكم تقرؤوها بعناية وترجعوا للكلام الذي قيل في المحاضرة. اخيرا قواعد السياسة الشرعية. المصالح العامة للامة مشتركة بين الجميع. بين جميع الفرق الاسلامية - [01:36:19](#)

يعني قضية الحكم بالشرعية قضية محاربة الالحاد. قضية اننا ضد العلمانية والليبرالية. قضية عورات المسلمين واعراضهم اراضي الاسلام هذي مش خاصة باهل الحديث بدك تفهم هذي حق لكل مسلم عهد الحديث اشاعرة صوفية ما ما دام الشخص في دائرة

الاسلام فهذا حق مشترك ندافع عنه جميعا. تعاون مع خصمك على وجوه البر اذا غلبت مصلحة ذلك. نعم - [01:36:34](#)

يعني انصح بقراءة كتاب قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لشيخ الاسلام ابن تيمية. فقد تكلم كثيرا في موضوع كيف يتعامل مع المخالف وقواعد المصلحة نعم حافظ على السكنة الاجتماعية. ايش يعني حافظ على السكنة الاجتماعية - [01:36:58](#)

لا تكن مصدر بلبلة في المجتمع لما تريد ان ترد على منكر معين. بعض الناس ما بيعرف يرد على منكر الا يقوم كل المجتمع معه عالسوشيال ميديا ولا على بتقدر تنكر منكرات بدون ما تعمل بلبلة واشكال وازعاج وفوضى. عندك منكر انكره بدون ما تسبب -

[01:37:13](#)

البلبله بدون ما تسبب فوضى. بدون ما تشتت عقول العامة والمجتمعات. حافظ على سكنة المجتمع وهدوءه. نعم. اذا كان العدو

واحدا فيحتاج الى توحيد الصف احسنتم اذا كان مثلا لذلك كان يقول شيخ الاسلام اهل البدع - [01:37:32](#)

في مكان فيه الروافض او غلب فيه الروافض يكونون هم اهل السنة. كنا نتكلم عن الاشعرية والاشعرية في مكان في مكان غلب فيه الروافض يعتبرهم اهل السنة في هذا السياق - [01:37:48](#)

كان يفرق بين التفصيل الدقيق فيجعل اهل السنة الاشاعر ما تريديه اصناف مختلفة عند التفصيل العلمي لكن هذه من توازنات ولكن في بلد غلبت فيه الرافضة ووجد فيه شخص اشعري معك - [01:38:01](#)

من السفه انك يقول لا انا ما راح اشتغل معك اي الاشعري لانه انت مش مهو انت الان في مكان ما فش مساحة. الرافضة فوق رأسك. وهؤلاء طعن في وخنجر في ظهر الاسلام. فتبقى انت - [01:38:16](#)

انت واخوك السنة في مقام الاشعرية. عفوا في آ مواجهة الرافضة. نعم وحدة الصف وحدة الغاية لا تقتضي الاتفاق في الوسيلة. فقد يكون الهدف واحدا لكن الطريق مختلفة. نعم قد نتفق انا واياك على غاية معينة لكن قد نختلف في وسائل - [01:38:28](#)

تطبيقها. نعم. كن فطنا لا تكن اداة في يد عدوك واختر الوقت المناسب للخلاف. نعم عدوك هذه اذا تكلمت عنها كثيرا. عدوك عم يستغلك لاثارة مسائل تكفير عم يستغلك لاثارة بعض الملفات - [01:38:44](#)

انت كبرت اكثر مما تقتضي من اجل صنع حالة بلبلة في الصف المسلم. لا تكن اداء في يد عدوك بجهك وحمقك او تعمدنا منك الله اعلم اياك ان تكون اداة تخدم اجندات الغرب. اخيرا كن صاحب مروءة ولا تستغل زمن الضعف ولا تستغل السقطات صاحب مروءة

هذي بدها قصة لحالها بدها محاضرة قضية - [01:38:58](#)

المروءات المروءة في الخلاف اخلاقيات الخلاف. كيف اكون رجل؟ كيف ما استغل مشاكلي الشخصية؟ كيف ما استغل الاطماع؟ وامور كثيرة. نعم. اخر الدواء اخر الدواء الكي نختم بها اليوم. ما معنى اخر الدواء الكي؟ - [01:39:20](#)

لا تستعمل الاسقاط والهدم لمخالف حتى يكون هو اخر علاج متاح بين يديك. لا اسقط داعية ولا شيخ ولا مدرسة علمية او شرعية حتى يكون هذا هو العلاج الاخير بعد النظر والتفحص وو اختار هذا القرار - [01:39:36](#)

بعض الناس عنده اول قرار الاسقاط. اول قرار. خلص فلان اخطأ خلص اسقطه شو المشكلة. الله يرضى عليك. وفلان اخطأ اسقطه هيك المعادلة هي. طب اه لا طب اعطي خيلنا طب نهدي. طب ممكن نستفيد منه في جوانب اخرى؟ ممكن والله هو مفيد للامة في

زوايا معينة - [01:39:56](#)

عملية اسقاط داعية او شيخ او كذا اصعب قرار تتخذه. و مش انت طالب علم تتخذه. المشايخ واهل العلم الكبار ويكون اخر خيار متاح بين ايدينا وليس اول خيار. نسال الله - [01:40:14](#)

وتعالى ان يعلمنا وان يبارك في مجلسنا وان يرزقنا الادب. والعلم والمروءة وحسن التعامل مع الخلق انه ولي ذلك والقادر عليه. و صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:40:27](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:40:39](#)